

مأرب مصرع وإصابة 65 مرتزقا بينهم 14 قياديا على رأسهم العميل الشليف

أبطالنا يحررون مواقع استراتيجية حاكمية وسط غارات كثيفة للعدو

غارة مجهولة تسحق 50 مرتزقا في معسكر خونجي بترية تعز

كيف تنام 24 ساعة وتصنع الحروق وتتاجر بطنق بيض مكسور

سعر الصرف يقتل ويجرح 5 مواطنين في لحج

المثسولون
العايات
كنز لا ينفد



16 صفحة
100 ريال
الأحد 7 آذار / مارس 2021
23 رجب 1442 هـ
العدد (636)

العامة منعاء

حفل ثوري غير مسبوق لمتفوقي الثانوية العامة

21 ما لم تستطعه الأوائل



ثورة الشهيد القائد تصحيح للعملية التعليمية

أبو أحمد الحوثي:

الباقية الأكبر .. بسعر أقل

- السعر شامل الضريبة .
- صلاحية رصيد الباقية (30) يوم .
- للاشتراك اتصل على الرقم (333) أو أرسل حجم الباقية إلى (1112) .
- لمزيد من المعلومات أرسل (موبايل نت) إلى (123) مجانا .



برصيد تراكمي

باقتك
بمزاجك

150 MB
500 ريال

300 MB
900 ريال

450 MB
1300 ريال



سيارات لـ 4 الأوائل

تكریم

116

طالباً من
المتفوقين
في الثانوية

أبو أحمد: ثورة الشهيد القائد جاءت لتصحيح العملية التعليمية

بل هي حافز لمواصلة تفوقكم لبناء الوطن باعتباركم قادة المستقبل". من جانبه أشاد وزير التربية والتعليم، يحيى بدر الدين الحوثي، بقرار وزارة التعليم العالي استيعاب كافة الطلبة الأوائل في مختلف الجامعات الحكومية اليمنية. وأشار إلى أن تكريم المتفوقين على مستوى الجمهورية يأتي في ظل تحديات كبيرة تواجه القطاع التعليمي في اليمن طوال ستة أعوام من العدوان والحصار. وفي نهاية الحفل التكريمي الكبير أزيح الستار عن أربع سيارات كهدية للأربعة الأوائل على مستوى الجمهورية، أيضاً تم تسليمهم أجهزة كمبيوتر محمول وأيبادات.

ننتصر رغم سعيكم منذ اليوم الأول لعدوانكم لإفشال التعليم بمراحله المختلفة، من خلال قصف المدارس واستهداف المعلمين بقطع مرتباتهم وإرغاب الطلاب في مدارسهم بالغارات الجوية، لكن الشعب اليمني استمر في التعليم ليحقق انتصاراً نحن اليوم نحتمي به". واعتبر أبو أحمد الحوثي تفوق الطلاب والطالبات انتصاراً علمياً يضاف إلى سلسلة الانتصارات التي يسطرها أبطال الجيش واللجان الشعبية في مختلف الجبهات. وخاطب عضو السياسي الأعلى أوائل الجمهورية قائلاً: "حافظوا على هذه المرتبة، لأن هذه المرحلة ليست النهائية،

تطوير العملية التعليمية وأن العالم سيرى قريباً نهضة علمية كبيرة في اليمن، قائلاً: "سنتحرك في مواجهة الجهل وأهله، ومن يعتدي علينا هم اليوم من يمثلونه". وأوضح محمد علي الحوثي أن ثورة الشهيد القائد جاءت لتصحيح العملية التعليمية والمفاهيم الخاطئة. كما أكد أن الشعب اليمني سيتحرر بدحر العدوان إلى الأبد، ليحقق النهضة التعليمية التي تليق بشعب التاريخ والحضارة، لافتاً إلى حرص القيادة السياسية على تحديث وتطوير التعليم في اليمن. وخاطب تحالف العدوان الأمريكي السعودي قائلاً: نحن اليوم بهذا الحفل

كرم المجلس السياسي الأعلى وحكومة الإنقاذ الوطني 116 طالباً وطالبة من المتفوقين في الثانوية العامة للعامين 2019/2018 و2020/2019. وخلال التكريم، الذي نظّمته وزارة التربية والتعليم، أمس، بصنعاء، قال عضو المجلس السياسي الأعلى محمد علي الحوثي، إن تخرج هذه الدفعة من رواد العلم في اليمن يمثل انتصاراً جلياً للجبهة التعليمية أمام مشاريع العدوان الظلامية، مؤكداً وجود خطط كثيرة وكبيرة من أجل

بشرى الغيلي

تعز المحتلة

50 قتيلًا وجريحًا بقصف معسكر المرتزقة في الشمايتين

عنه حتى كتابة الخبر، أدى إلى مصرع سبعة مرتزقة، وإصابة ما لا يقل عن 43 مرتزقاً، كحصول أولية. وأفادت أنه عقب الانفجار شوهدت ألسنة اللهب وأعمدة الدخان تتصاعد من موقع المعسكر، فيما جرى عقب الهجوم، عملية هروب جماعي للمجندين المرتزقة المتواجدين بداخل المعسكر، وانتشارهم بشكل واسع في محيطه. يذكر أن المجاميع المسلحة التابعة للقيادي الإخواني المرتزق حمود سعيد المخلافي، تتخذ مما يسمى بمعسكر العفي، مقراً لتحشيد وتدريب المرتزقة، في إطار مساعيها للسيطرة على المرتفعات المطلة على مدينة المخا الساحلية.

تعز - خاص

لقي سبعة مجندين مرتزقة مصرعهم، وأصيب ما لا يقل عن 43 مرتزقاً، أمس، إثر هجوم استهدف معسكراً تابعاً لإخوان تحالف العدوان في مديرية الشمايتين بمحافظة تعز المحتلة. وقالت مصادر محلية إن طائرة مسيرة استهدفت ما يسمى بمعسكر العفي، التابع للمرتزق حمود سعيد المخلافي، في منطقة الأصابع بمديرية الشمايتين. وأضافت المصادر أن الهجوم، الذي لم تعلن أي جهة مسؤوليتها



سفير إيران في اليمن:

دول العدوان تريد اتفاقاً يرضي بني سعود

صنعاء

أكد السفير الإيراني لدى اليمن أن دول العدوان أثبتت أنها تريد اتفاقاً يرضي آل سعود، وأنها لا يهتمها المأساة الإنسانية في اليمن مطلقاً. وقال السفير إيرلو، في تغريدة له على حسابه في "تويتر"، الجمعة: "هناك إرادة قوية لدى الشعب اليمني لتحقيق سلام عادل وإيقاف الحرب الشاملة".

على رأسهم العميل الشليف مصرع 52 مرتزقا بينهم 11 قياديا وإصابة 13 آخرين

تحرير تبة الذئاب والبلق الأوسط والصفة وجبال الأديرم

أبطالنا يسيطرون على ضفتي السد ويتوغلون باتجاه طريق شبوة-مأرب



مأرب- خاص

حرر أبطال الجيش واللجان الشعبية أمس عدة مناطق في الجبهات المحيطة بمدينة مأرب، بعمليات هجومية نوعية ألحقت بتحالف العدوان الأمريكي السعودي ومرتزقته هزائم فادحة. وأفادت معلومات حصلت عليها صحيفة "لا" من مصادر عسكرية بتنفيذ أبطال الجيش واللجان عملية هجومية واسعة حرروا خلالها كامل ضفتي السد ومنطقة الصفة وسلسلة جبال الأديرم الاستراتيجية وصولاً إلى السيطرة على جبل البلق الأوسط. وأوضحت المعلومات أن الأبطال وبعد تحريرهم تلك المناطق بدأوا عمليات توغل باتجاه طريق شبوة-مأرب انطلاقاً من جبال الأديرم الواقعة جنوب سد مأرب. وأكدت أن المقاتلين زامنوا هجومهم غرب المدينة بعمليات تقدم وسيطرة في شمالها الغربي، حيث حرروا تبة الذئاب أولى مرتفعات منطقة الدشوش المطلة على معسكري صحن الجن وتداوين. وبينت مصرع 52 من مرتزقة تحالف العدوان بينهم 11

قيادياً، وجرح 13 آخرين بينهم 3 قيادات ارتزاقية، وذلك خلال المعارك التي دارت في محيط مدينة مأرب منذ ليل أمس الأول وحتى ظهر أمس السبت. وذكرت المعلومات أن من بين قيادات المرتزقة التي لقيت مصرعها وتنتحل رتباً عسكرية، العقيد معين الواري، والعقيد ناجي مشرح، والرائد كمال مسعد عبدالله بدير، والنقيب حمير عقيل الهريدي، والنقيب شفيق القباطي، والنقيب ناجي علي ناجي مشرح الملقب بـ"الزليعي"، والملازم محمد الفقيه، والملازم إبراهيم الراوي، والملازم شجاع الصغير، والرائد معتز أحمد حاتم عمليات ما تسمى "كتيبة الزبير"، والملازم عبدالكريم عامر. فيما تضم قائمة مصابي صفوف المرتزقة القيادي العميل محمد عبدالعزيز الشليف نائب قائد ما تسمى "مقاومة صنعاء"، والقيادي العميل أكرم الأديمي أركان حرب ما يسمى "اللواء 13" نائب قائد جنود الارتزاق في جبهة المشجج وهيلان، بالإضافة إلى القيادي العميل المدعو قصي أركان ما تسمى "كتيبة المهام الخاصة".

18 غارة لطيران العدوان على صرواح ومدغل وماهلية

إلى ذلك، شن طيران العدوان الأمريكي السعودي أمس

18 غارة على محافظة مأرب. وأوضح مصدر أمني لوكالة الأنباء اليمنية "سبأ" أن طيران العدوان استهدف بـ14 غارة مديرية صرواح، وشن 4 غارات على مديرتي مدغل وماهلية.

قبائل صعدة تدعو لهبة شعبية لتحرير "سبأ"
من جانبهم، أكد مشائخ ووجهاء وأبناء سحار وهمدان وجماعة وخولان في صعدة، استمرار التحشيد ورفع الجبهات بالمال والرجال والعتاد لمواجهة العدوان الأمريكي السعودي. ودعوا في لقاء قبلي أمس، بحضور محافظ صعدة محمد جابر عوض وقائد محور همدان بن زيد اللواء يحيى عبدالله عيظة الرزامي، إلى هبة شعبية لتحرير ما تبقى من محافظة مأرب من دنس الغزاة والمحتلين وأدواتهم من العملاء والمرتزقة. وفي اللقاء أشاد عوض والرزامي، بمواقف مشائخ وأبناء قبائل صعدة وكافة مشائخ المحافظة في مواجهة العدوان وإفشال مخططاته. ودعا المشاركون في اللقاء إلى تعزيز الاصطفاف والتلاحم والتحرك بمسؤولية لمواجهة العدوان وإسقاط مشاريعه التدميرية.

قال إن «صمود» مأرب يخدم أنقرة استراتيجياً أمير قطري يدعو لتدخل تركي في اليمن

رصد

دعا أمير في الأسرة الحاكمة لنظام العدو القطري، إلى تدخل تركيا مع تحالف العدوان الأمريكي السعودي للحيلولة دون تحرير أبطال الجيش واللجان الشعبية مدينة مأرب. وزعم الأمير فيصل بن جاسم آل ثاني في تغريدة نشرها على حسابه الرسمي في "تويتر"

أن "معركة مأرب" لا تخص اليمن وحدها، ومن يعتقد ذلك فهو جاهل في التاريخ والسياسة، حسب تعبيره. واعتبر المدعو فيصل بن جاسم أن تحرير مدينة مأرب من تحالف العدوان ومرتزقته خصوصاً المنتمين منهم لـ"حزب الإصلاح"، ضربة كبيرة وقاصمة لاستقرار الجزيرة العربية بأكملها، حد قوله. وطالب تركيا بالتدخل إلى جانب تحالف

العدوان السعودي لمنع تحرير مأرب من قوى الغزو والاحتلال. وقال: "إن صمود مأرب يخدم تركيا استراتيجياً، لذلك لا بد من تعاون سعودي تركي في اليمن". يأتي هذا في الوقت الذي وصل فيه المرتزق أحمد بن مبارك المعين من قبل العميل هادي وزيراً للخارجية في حكومة الفنادق، إلى العاصمة القطرية الدوحة مساء أمس.

قام فيصل بن جاسم آل ثاني بإعادة تغريد

فيصل بن جاسم آل ثاني @althani_faisal

معركة #مأرب لا تخص اليمن من يعتقد أن الأمر يمني حوئي فقط هو جاهل في التاريخ والسياسة سقوط مأرب ضربة كبيرة وقاصمة لاستقرار الجزيرة العربية كلها ولا بد من الوقوف مع المقاومة وعدم تمكين الحوئي من التمكن منها صمود مأرب يخدم تركيا استراتيجياً لذلك لا بد تعاون سعودي مع تركي في اليمن

إغلاق 4 مخازن مخالفة في العاصمة

صنعاء

أغلق مكتب الصناعة والتجارة بأمانة العاصمة 4 مخازن وضبط 34 مخبزاً مخالفاً للأسعار، في مختلف المديرية. وأوضح مدير مكتب الصناعة بالأمانة صادق صلاح، أمس، أنه تم أيضاً ضبط 6 محلات تجارية رفعت سعر الدقيق عن السعر الرسمي، كما تم إشعار 9 مخازن بالإغلاق لمخالفتها برفع سعر الرغيف إلى 25 ريالاً للحبة عن السعر المحدد بـ 20 ريالاً. وأشار صلاح إلى أن المخالفات المضبوطة تمت خلال أعمال النزول الميداني لليوم الخامس، إلى الأسواق والمحلات التجارية ووكلاء مادة الدقيق والأفران والمخابز لضبط المخالفين للأسعار والأوزان. ولفت إلى التعامل مع 13 بلاغاً وارداً من المواطنين إلى وزارة الصناعة والتجارة، وتم عكسها على فروع المكتب بالمديرية، وتحرير محاضر ضبط وإشعارات بحضور أصحاب المحلات التجارية المبلغ عنها.

3 قتل وجرحى باشتباكات على قطعة أرض في مدينة المخا

تعز



لقي مسلح مرتزق مصرعه، وأصيب اثنان آخران، أمس، باشتباكات اندلعت بين مجاميع مسلحة، في حارة الحالي بمدينة المخا التابعة لمحافظة تعز المحتلة. وأفادت مصادر محلية بأن الاشتباكات، التي استمرت عدة ساعات، جاءت بسبب خلافات على قطعة أرض وسط مدينة المخا. وتشهد مدينة المخا، الواقعة تحت سيطرة مرتزقة الاحتلال، عمليات نهب وسطو على أراضي المواطنين، من قبل عصابات مسلحة تتبع قيادات مرتزقة العميل طارق عفاش ومرتزة ما تسمى ألوية العمالة التابعة لدول الاحتلال.

الداخلية تدشن خطتها الخمسية

صنعاء



إجراءات لتصويب بعض المسارات، مع تعزيز الأمن والاستقرار، وإحباط مخططات العدو، كأولوية قصوى، واستكمال إعادة هيكلة وبناء المنظومة الأمنية ثقافياً وإدارياً ومؤسسياً، بما يتوافق مع تحديات ومتطلبات المرحلة. من جهته، أوضح نائب وزير الداخلية، اللواء عبدالمجيد المرتضى، أن خطة الوزارة تضمنت خمسة أهداف استراتيجية وتسعة أهداف فرعية و13 مبادرة و12 برنامجاً و43 مشروعاً تطويرياً وإنشائياً نوعياً، فيما بلغ عدد المؤشرات الخاصة بالمشاريع 100 مؤشر، وعدد الأنشطة التنفيذية للمشاريع 154 نشاطاً، والإجراءات التنفيذية التفصيلية للأنشطة 457 إجراءً تنفيذياً.

دشنت وزارة الداخلية بالعاصمة صنعاء، أمس، الخطة الاستراتيجية الخمسية -2021-2025، تحت شعار "يد تبني ويد تحمي". وفي حفل التدشين، أكد عضو المجلس السياسي الأعلى محمد صالح النعيمي، أهمية التخطيط الاستراتيجي الشامل في مشروع بناء الدولة، الذي أرسى مداميكه الرئيس الشهيد صالح الصماد. من جانبه قال وزير الداخلية، اللواء عبد الكريم الحوثي، إن الخطة الاستراتيجية الخمسية تركز على البناء والتحول النوعي في الأداء الأمني، وإحداث تغيير واقعي في السياسة والخدمات الأمنية، من خلال

5 قتل وجرحى في محل صرافة بلحج

لحج

المحل وإصابة 3 آخرين، إضافة إلى تعرض المسلح لإصابة خطيرة. وتشهد محافظة لحج المحتلة انفلاتاً أمنياً وحوادث إطلاق نار ماثلة، كان أبرزها إقدام شاب على قتل والده في يناير 2020، في منطقة دلة، بسبب خلاف عائلي. وفي مارس 2019، أطلق مسلح النار على مواطنين أثناء خروجهم من أحد المساجد في منطقة خيرة كلد، ما أسفر عنه إصابة 4 أشخاص، أحدهم إصابته خطيرة.

قتل شخص وأصيب 4 آخرون، أمس، باشتباكات بين مسلحين وعمال أحد محال الصرافة في سوق حبل جبر بمحافظة لحج المحتلة. وذكرت مصادر محلية أن مسلحاً دخل في مشادة كلامية مع عمال في محل صرافة، بسبب سعر الصرف، ليتطور الأمر إلى إطلاق نار أدى إلى مقتل أحد عمال

إنهاء قضية قتل في صنعاء

صنعاء

نجحت جهود قبلية قادها المشايخ يحيى مجاهد أبو شوارب ونصر يحيى أبو شوارب وصالح زمام المخلوس وعبد السلام القايقي وعبد العزيز أبو خرفشة أمس في إنهاء قضية قتل راح ضحيتها عمار عبدالله حزام قوبة من أبناء مديرية خارف محافظة عمران.

وخلال الصلح بحضور عضو مجلس النواب محمد مشلي الرضي وعضو مجلس الشورى أحمد الزبيري، أعلن الشيخ يحيى أبو شوارب نيابة عن أولياء الدم من آل قوبة العفو عن الجاني في القضية التي وقعت قبل ستة أشهر، تشريفاً للحاضرين، وإغلاق ملف القضية.

وأشاد الشيخ أبو شوارب بعفو آل قوبة والتنازل عن القضية والذي يعكس قيم التسامح وعادات القبيلة اليمنية الأصيلة، مؤكداً أهمية تعزيز الروابط الاجتماعية وإصلاح ذات البين ومعالجة كافة الخلافات والنزاعات المجتمعية.



... هل ستصمد السعودية أكثر؟

عبدالمجيد التركي

ما الذي يمنع السعودية من الاعتراف بفشلها في حربها على اليمن سوى أنها تحتاج إلى الإبقاء على قليل من ماء وجهها الذي أريق تحت أقدام المقاتلين اليمنيين الحفاة، الذين حولوا أراضي كثيرة على الحدود إلى مقبرة للجنازير والدبابات والمدركات السعودية، التي كانت تسقط أمام ولاعة، أو أمام بندقية كلاشينكوف؟ ست سنوات لم تفعل السعودية فيها شيئاً، ولم تحقق هدفاً سوى قتل الأطفال والنساء وهدم اليمن الكبير من أقصاه إلى أقصاه، واستهداف بنيته التحتية.. أليس هذا هو جهد العاجز؟ رغم أنها توعدت أن تقوم بكل شيء خلال 48 ساعة، فلما منها أنها بعشر غارات جوية ستقوم بتدمير كل شيء ولن نستطيع بعدها أن ندافع عن أنفسنا. بعد كل هذا: هل تستطيع السعودية أن تواصل عدوانها وتصمد لست سنوات أخرى في اليمن؟

تقارير

رجال المخابرات يكشفون شريان التكفير الرئيسي

الهيكل التنظيمي لـ «القاعدة» في مأرب

صنعاء

كشف جهاز الأمن والمخابرات أمس السبت عن معلومات حول التنظيم التكفيري المسمى "تنظيم القاعدة" في محافظة مأرب والذي يقاتل في صفوف قوات تحالف العدوان الأمريكي السعودي ومرتزقته.

ونشر الأمن والمخابرات تقريراً تضمن الكشف عن الهيكل التنظيمي لـ "تنظيم القاعدة" في ما يسميها التنظيم التكفيري "ولاية مأرب" وتفاصيل حول أماكن تواجد عناصره ومعسكراتهم والأماكن التي يرتادونها ونشاطهم وتحركاتهم في المحافظة.

وأشار الجهاز في تقريره إلى أن من ضمن الحقائق الجلية هي وقوف نظام العدو الأمريكي خلف تأسيس التنظيم التكفيري لمواجهة الاتحاد السوفيتي في أفغانستان.

وأوضح أن واشنطن عملت على ذلك بالتنسيق مع المخابرات الباكستانية وعبر نظام العدو السعودي الذي أصدر علماء الوهابيون الفتاوى الدينية وجندوا الشباب من مختلف الدول ودفعوهم للتصحر لمواجهة الاتحاد السوفيتي في أفغانستان تحت مسمى "الجهاد".

وأكد أن "الولايات المتحدة" مازالت تستخدم هذه الورقة لضرب الدول والشعوب التي تواجهها بصورة غير مباشرة، ومن تلك الدول اليمن، إذ عمدت عبر أدواتها من دول العدوان إلى استخدام "الإرهاب" التكفيري لاستهداف اليمن أرضاً وإنساناً، والذي تقاتل عناصره جنباً إلى جنب مع قوات العدوان ومرتزقتها في مختلف الجبهات.

وأورد التقرير أنه من خلال متابعة نشاط عناصر "تنظيم القاعدة" التكفيري تبين أن مأرب تمثل الشريان الرئيسي للتنظيم وأتباعه الذين تواجدوا في البيضاء وخصوصاً منطقة قيفة حيث اعتمدوا على الأولى في توفير ما يحتاجونه من مواد غذائية ومشتقات نفطية وسلاح وغيرها، وبعد أن قام الجيش واللجان الشعبية بتطهير منطقة قيفة أصبحت محافظة مأرب مأوى رئيسياً لقيادات التنظيم التكفيري وعناصره.

الهيكل التنظيمي لعناصر "تنظيم القاعدة" في ما تسمى "ولاية مأرب":

- سمير ريان "معز الحزري" الأمير العام للتنظيم التكفيري في "ولاية مأرب".

- أكرم حسين حسين القليسي وكنيته "أويس الصنعاني" المسؤول العسكري لما تسمى "ولاية مأرب".

- جمال عبده ناصر سعد القمادي "أبو عبدالرحمن الصنعاني" المسؤول الطبي.

- أسامة حسين هجاء الحسني "معاذ الصنعاني" مسؤول الإمداد العسكري.

- سالم العراقي وكنيته "بشير" مسؤول الإيواء والمسؤول المالي.

- وائل هديش ناصر عريج الوائلي "أبو مصعب الوائلي" مسؤول المشتريات.

- منصر مبخوت هادي الفقير

المرادي "الزبير المرادي" المسؤول العسكري في جبهة جبل مراد.

- جلال أحمد سعد السبيعي وكنيته "حاشد الدب" المسؤول العسكري في جبهة العلم.

- بشير أحمد قايد العمراني وكنيته "أبو بكر الإبي" المندوب الطبي في مستشفى الهيئة بمحافظة مأرب.

مسؤولو الطرق والتنقلات:

- عبدالله أحمد سعيد صهيب الزايدي "أبو تراب المأربي".

- صالح الحجازي "أبو عمار الجهمي".

- ماجد أحمد صالح السلمي وكنيته "نمر الصنعاني".

القوة البشرية للتنظيم التكفيري في "ولاية مأرب":

أولاً: العناصر المتواجدة مسبقاً في مأرب:

- من أبناء المحافظة "الأنصار".

- من خارج المحافظة "المهاجرين".

ثانياً: العناصر الفارة من محافظة البيضاء:

ثالثاً: العناصر الفارة من محافظة الجوف:

- فرت من منطقة "الخسف آل مروان".

- تتواجد حالياً في جبهة العلم.

- يقودها المدعو جلال أحمد سعد السبيعي وكنيته "حاشد الدب".

المأوى التي تستخدمها العناصر التكفيرية في "ولاية مأرب":

• قرية الخثلة الفقراء - مديرية الجوبة:

- البيئة الحاضنة الرئيسة للعناصر

التكفيرية في المحافظة.

- المأوى الأمن لقيادات التنظيم التكفيري.

- احتضنت القيادات التكفيرية العملية الفارة

من منطقة يكلا أبرزهم أبو علي الديسي وصالح

الأنسي "حكيم الصنعاني" وهائل الجباهي

"أبو محمد الصنعاني" قبل انتقالهم إلى منطقة

الصومعة.

- منزل القيادي التكفيري منصر مبخوت هادي

الفقير المرادي "الزبير المرادي" ومنزل شقيقه

أحمد مبخوت الفقير مراكز استقبال للعناصر

التكفيرية.

- تؤولي القرية القيادي التكفيري العميل أكرم

القليسي "أويس الصنعاني" المسؤول العسكري

للتنظيم الإجرامي في "ولاية مأرب".

• مأوى طبي في منطقة الجفينة:

- منزل القيادي التكفيري العميل بشير أحمد

قايد العمراني "أبو بكر الإبي" من أبناء محافظة

إب - العدين (لديه بطاقة مزورة باسم/ مختار

سالم صالح) يستخدمه مأوى طبياً مؤقتاً

للعناصر التكفيرية.

• مأوى طبي في منطقة كرا:

- معهد الفاروق.

- يديره القيادي

التكفيري العميل رائد بن

سعود بن معيلي

• مأوى طبي في

محافظة شبوة:

- منطقة بيحان.

- تم تكليف كل من

القياديين التكفيريين

العميلين أبو مريم الحضرمي وسمير الأبيني بإنشائه مؤخراً ليكون ملجأ لعناصر التنظيم في حال تحرير الجيش واللجان الشعبية مدينة مأرب.

• منطقة الجوبة:

- مأوى استقبال للعناصر التكفيرية القادمة إلى "ولاية مأرب" أو المغادرة منها.

- يتمثل في منزل القيادي التكفيري العميل عبدالله أحمد سعيد صهيب الزايدي "أبو تراب المأربي".

• مأوى سكني في منطقة الروضة - جهم:

- منزل القيادي التكفيري العميل صالح

الحجازي "أبو عمار الجهمي".

- يسكن فيه القيادي التكفيري العميل راضي

الحضرمي وعناصر تكفيرية أخرى.

الفنادق التي يتردد عليها عناصر التنظيم

الإجرامي في ما تسمى "ولاية مأرب":

1- فندق واستراحة النخيل يقع في طريق

صافر - مأرب.

2- فندق رويال يقع في منطقة المجمع.

- يسكن فيه مجاميع من العناصر الفارة من

محافظة البيضاء والتي تتبع القيادي التكفيري

المقداد الصنعاني.

- تقيم فيه القيادات التكفيرية العملية

عبدالله الذهب وصالح الذهب وعبدالله

فتيني.

3- فندق الشرق الأوسط يقع في طريق صافر-

مأرب.

- يسكن فيه مجاميع من العناصر الإجرامية

التابعة للقياديين التكفيريين بدر السوداني

وأويس الصنعاني.

4- فندق الصفوة.

- يسكن فيه القيادي التكفيري أبو حسين

الظهري.

5- فندق الدوحة يقع في منطقة كرا.

- يسكن فيه القيادي التكفيري راضي

الحضرمي.

المزارع التي تستخدمها العناصر التكفيرية

في ما تسمى "ولاية مأرب":

• مزرعة القيادي التكفيري زين الله مسبح

"أبو عبدالله المأربي".

- تقع في منطقة الخشعة.

- تستخدم مقراً لسكن بعض قيادات التنظيم

الإجرامي.

• مزرعة القيادي التمفيري رائد بن سعود

بن معيلي:

- تسمى "مزرعة الليم" وتقع في

منطقة العرق.

- تستخدم وكراً للعناصر

التكفيرية.

- تواجد فيها القيادي التكفيري

العميل ضياء

الحنق وكذا القيادي التكفيري الصريع قاسم الريمي "أبو هريرة" والذي كان يتولى منصب "أمير تنظيم القاعدة في الجزيرة العربية" سابقاً.

معسكرات العناصر التكفيرية في ما تسمى "ولاية مأرب":

• معسكر شعب علي:

- يقع في مؤخرة جبهة جبل مراد.

- يديره القيادي التكفيري العميل منصر

مبخوت هادي الفقير المرادي.

- معسكر استقبال للعناصر التكفيرية التي

تقاتل مع تحالف العدوان في العبدية وجبل

مراد.

- يتضمن قسماً دعوياً لتدجين وتفريخ

العناصر التكفيرية، يديره القيادي التكفيري

العميل إبراهيم الرجوي.

• معسكر في منطقة حريب:

- معسكر دعوي لتدجين العناصر التكفيرية.

- يديره القيادي التكفيري العميل عبدالمجيد

سيف عبدالله سيف الشريف.

الجانب اللوجستي للعناصر الإجرامية في ما

تسمى "ولاية مأرب":

أولاً: المخازن:

- مخزن في قرية الخثلة الفقراء.

- مخزن في مزرعة بن معيلي.

- مخزن في بيت القيادي التكفيري العميل

أسامة حسين هجاء الحسني "معاذ الصنعاني".

- مخزن يتبع القيادي التكفيري خالد علي

مبخوت العرادة.

- مخزن يتبع القيادي التكفيري صالح

الحجازي "أبو عمار الجهمي".

ثانياً: العناصر التكفيرية المسؤولة عن

التنقلات والطرق في ما تسمى ولاية مأرب:

- القيادي التكفيري العميل أسامة حسين

هجاء الحسني "معاذ الصنعاني"، مسؤول نقل

الإمداد العسكري من سلاح وذخيرة وعبوات

وعناصر إجرامية بين محافظة البيضاء

ومحافظة مأرب.

- القيادي التكفيري العميل صالح الحجازي

"أبو عمار الجهمي" مسؤول ترتيب عملية انتقال

وعودة العناصر الإجرامية من وإلى مأرب.

- القيادي التكفيري العميل ماجد أحمد

صالح السلمي "نمر الصنعاني"، مسؤول

انتقال العناصر الإجرامية من محافظة مأرب

إلى محافظة شبوة والعكس.

- القيادي التكفيري العميل عبدالله أحمد

سعيد صهيب "أبو تراب المأربي" مسؤول

انتقال العناصر الإجرامية داخل

محافظة مأرب ونقل المصابين

منهم من وإلى المستشفيات

والمأوى الطبية.



(2-1)

حلف "إبراهيم"



عدي عبد القوي العباسي

يتم الآن استكمال إنشاء الحلف الصهيوني - الإمبريالي الأوسع في المنطقة، وإن كان يتم التعمية على حقيقة امتداده الجغرافي السياسي ليظهر لنا فقط ما هو في الواجهة المباشرة والصريحة بين 4 دول فقط، حسب ما يجري الترتيب له هذه الأيام، ويسرع ضرورة التعجيل بإنشائه التغيرات الكبرى التي حصلت في العقدين السابقين، وأهمها نشوء تعدد الأقطاب العالمي والإقليمي، وتغير موازين القوى وميلها لصالح المعسكر الشرقي الجديد وحلفائه الإقليميين، سواء في محور المقاومة أم خارجه، وهو ما بث الرعب في قلوب الأطالس الإمبرياليين وحلفائهم الصهاينة والرجعيين، ودفعهم لإنشاء درعهم الجديدة في المنطقة، وهي درع محدبة باتجاه الغرب، بما يمثل شكل هلال معكوس في مقابل الهلال الشيعي المزعوم والمدعوم من قبل روسيا والصين.

التوسع الإمبريالي الصهيوني، وألعاب التوسع الموجودة كحقيقة دامغة للكثير من الدول الإقليمية الكبرى الدائرة في فلك أمريكا وتحركاتها العسكرية

الأمنية المباشرة واحتلالها الصريح للكثير من أراضي الدول الأخرى، ولكن هذا هو منطق الخداع والتضليل والإيهام الذي برع فيه المستعمرون والصهاينة وأذنابهم العرب وأبواقهم الإعلامية). وعن تسمية هذا الحلف إذا أردت التسمية فهي جاهزة ومعلنة من خلال التصريحات والمقالات والتحليلات والدراسات لمراكز الأبحاث والصحافة والجامعات والناطقين الحكوميين. وكثيرا ما يتم استخدام كلمة "إبراهيم" في الأونة الأخيرة، خاصة مع الترويج للتطبيع و"صفقة القرن"، مما يمهّد ربما لتسميته "حلف إبراهيم"، حقيقة وليس مزحة، ولم لا؟! فهذا أمر وارد في زمن يعرّب فيه الصهاينة كثيرا!

"إبراهيم" رافعة أيديولوجية

"إبراهيم" هي الكلمة المفتاحية للتحرك الجديد، ويستخدمها كثيرا الماسونيون والصهاينة وحلفاؤهم، كقنطرة أيديولوجية للعبور أو قاسم مشترك مزعوم بين أتباع الديانات أو حوار الديانات يؤمل منه أن يوفر جسورا للتقارب بين أبناء الأديان الثلاثة وشعوبها، ليجري اختزال الصراع الاجتماعي والسياسي والأيديولوجي والثقافي والقيمي إلى مجرد خلاف ديني بين أتباع ديانات متشابهة أو متقاربة في الفكر والثقافة والقيم. تتناغم هنا كل الخطابات

إنشاء الحلف الجديد في المنطقة وتوسيعه ليشمل كل أصدقاء أمريكا في "الشرق الأوسط" استباقا وقطعا للطريق على الدب والتنين قبل المجيء المحتوم! وهنا أحب أن أشير إلى وجهة نظر أميل إليها بخصوص الصين وروسيا، وجهة نظر ترى أنهما دولتان وطنيتان برجوازيّتان لديهما نهج سياسي عالمي يختلف عن النزوع الإمبريالي إلى حد كبير أو -ربما- متجاوز له، بسبب أن صعودهما يأتي في زمن اضمحلال الإمبريالية، وبسبب طبيعة الدولة والنظام فيهما، التي تختلف كثيرا عن طبيعة الدول الإمبريالية الغربية.

الأطلسيون الاستعماريون وحلفاؤهم لديهم دائما العناوين والشعارات الأيديولوجية البراقة لتسويق المشروع "الشرق أوسطي" بجلته الجديدة وتبريره، منها: حماية الديمقراطية وحقوق الإنسان، والتغيير، ومواجهة الشر، ومكافحة الإرهاب، واستقرار المنطقة، وأمن "إسرائيل" الكيان الصهيوني، ومجابهة التوسع الإيراني... إلخ من هذه الادعاءات والأكاذيب التي تجد أن ما يصنعه ويقول ويفكر به هؤلاء المتغترسون المتنمرون وحلفاؤهم ليس له أي علاقة، لا من قريب ولا من بعيد، بمعظم هذه العناوين والشعارات التي يرفعونها، إلا فيما يتعلق بحماية مصالحهم وحماية تفوق المسخ الصهيوني الذي زرعه في المنطقة، ولا يستخدمونها إلا كذرائع لمد النفوذ والهيمنة عليها والنهب الإمبريالي لثرواتها وإذلال شعوبها واستعبادها، وتدمير كل مقومات النهوض لديها. (وهنا نتعجب كثيرا من أن المثقفين والسياسيين الليبراليين يغفلون عن

يتم الآن تشكيل هذا التحالف الجديد لكي يلائم حربهم الباردة الجديدة مع الشرق الجديد الناهض الذي يستعد لرسم ملامح حضارة القرن الواحد والعشرين.

لهذا الحلف مهمة استراتيجية تتمثل في تشكيل حائط صد سياسي واقتصادي وعسكري أمني وثقافي أيديولوجي في وجه تسونامي الزحف الشرقي المتجه صوب "الشرق الأوسط". هذا الإقليم المهم، الغني بثرواته وإمكاناته والمتميز بموقعه الجغرافي الاستراتيجي، سيصبح عما قريب مجالا حيويا جيوسياسيا للمعسكر الشرقي وأسواق صينية أوراسية جديدة واعدة، خاصة مع نجاح روسيا والصين في استقطاب كبرى دول الإقليم من خلال المشاريع الاقتصادية العملاقة والاتفاقيات والمعاهدات والتعاون الذي يتنامى بشكل أروع الغربيين الأطالس، حتى الحلفاء يجري استقطابهم جزئيا من خلال المشاريع والعلاقات والمعاهدات والتنسيقات، ولا غرابة في ذلك، فالصين وروسيا تسعيان بشتى السبل لتحسين العلاقات ومد النفوذ في كل المجالات تعجلا لمسار انحسار الغرب المعادي في المنطقة، وضرب هذا الغرب العدواني الاستعماري في معاقل نفوذه فيها.

وتعظيمها للمكاسب الاقتصادية الجيوسياسية لهما كحليفين استراتيجيين يسعيان إلى تشكيل نظام عالمي جديد أفضل وأكثر أمنا واستقرارا وأكثر تحقيقا للعدالة والفرص، وأفضل من حيث تحقيق الندية والتكافؤ وأقل استغلالا، كان لا بد للغربيين الأطالس وحلفائهم من التحرك والتعجيل في

الأيديولوجية والسياسية، ويتم تجميع كل هذه التوظيفات السياسية الأيديولوجية، من "هرماجدون" الأسطورية إلى القواسم المشتركة المزعومة لديانات إبراهيمية، إلى الخطر المشرقي الروسي والصيني والكوري والإيراني المزعوم، ويتم تقديم هذا الخطر إلى الجمهور بنكهة دينية لإضفاء صبغة شرعية والقداسة على هذا الصراع بين الشعوب المؤمنة في الغرب و"الشرق الأوسط" من جهة، وكفار وطواغيت المشرق من جهة أخرى. ولا بد هنا من توظيف كل الثيمات الثقافية والأيديولوجية والسياسية، بما فيها كل النداءات الجديدة، من أجل التغيير والإصلاح، ومن أجل حشد الأنظمة والنخب والحركات والجماهير في صف "المعركة الكبرى"، كل هذا الخداع يتم الترويج له وتسويقه بين أبناء الشعوب العربية لخدمة المشروع الإمبريالي - الصهيوني وأطماعه الاقتصادية ومطامحه الجيوسياسية.

هذا المشروع (الإمبريالي - الصهيوني) يجد نفسه في مازق التحديات المضادة له في زمن تغيرات موازين القوى في الإقليم والعالم، وفي ظل سعي الإمبريالية الأطلسية إلى خوض مجابهة كبرى في جميع المجالات وعلى جميع المستويات.



3-2

أنس القاضي



«أنصار الله» ومواجهة الاستعمار

من الفكر إلى الفعل

يذهب السيد حسين الحوثي إلى أبعد من ذلك، إلى تناول ما قد يُقال على سبيل التبريرات حين دخول أمريكا اليمن، فيتصدى له سلفاً، ومنه تفنيد فكرة أن الدولة هي المسؤول الوحيد عن الدفاع عن الوطن أو مخولة ضمن مهامها الدستورية بقبول التدخل الأجنبي.

الاقتصادية، والاستقلال مالياً عن المراكز الاقتصادية الإمبريالية، أي التحرر من العلاقة الاستعمارية الكولونيالية التي تميز عصر الرأسمالية الاحتكارية الإمبريالية الحالي.

ويربط الشهيد حسين الحوثي بشكل وثيق بين خيانة الحكام لشعوبهم وقضاياهم، وبين علاقتهم بالدول الرأسمالية الغربية وأثقال الملكية الخاصة الأنانية التي تمنعهم من اتخاذ مواقف وطنية وإنسانية مناهضة للاستعمار.

رؤية قائد الثورة للاستعمار وتأثير فكر الشهيد حسين فيه

تتطور حركة الفكر في خضم الواقع وتحت ضغط الحاجة الشديدة لمواجهة الواقع، فالفكر في استكشافه الواقع يخضع للبنية الفكرية التي يتطور وفقها في صدامه مع الواقع التاريخي. وبنية الفكر لدى السيد عبد الملك الحوثي متأثرة بالفكر القرآني والمنهج الذي جاء به الشهيد السيد حسين الحوثي.

في واقع احتدام الأخطار الاستعمارية الراهنة الملموسة المهددة للوطن اليمني كجزء من قضية الاستعمار للأمة العربية - الإسلامية التي تحدث عنها الشهيد حسين الحوثي، أخذت حركة التطور الفكرية لدى السيد عبد الملك الحوثي تتحدد أكثر وتصبح أشد فاعلية في تحليل الوضع الملموس وسبر أغوار هذا الخطر الاستعماري الأمريكي: طبيعته، أساليبه، وأهدافه، لتأخذ قضية مناهضة الاستعمار لدى قائد الثورة أكثر وضوحاً، وتتلور على الصعيد العملي لممارسة السيد عبد الملك الحوثي وأخذه زمام قيادة المرحلة وحمل مهمة التحرر اليمني وصون السيادة الوطنية، منذ الثورة الشعبية التي اشتعلت في 21 أيلول/ سبتمبر 2014 وصولاً إلى ملحمة التصدي للعدوان العسكري الراهن الذي بدأ - قبل 6 أعوام - عشية يوم 26 مارس 2015.

تشخيص قائد الثورة للطبيعة الاستعمارية للولايات المتحدة الأمريكية

في تشخيصه للولايات المتحدة الأمريكية، يُقدم السيد عبد الملك الحوثي تحليلاً علمياً لأطماعها الاستغلالية الاستعمارية، كنزعات متعلقة بطبيعتها الإمبريالية كإستراتيجية في أعلى مراحلها الاحتكارية. وتعاني الرأسمالية من أزمة الموارد ظهرت منذ سبعينيات القرن الماضي، وتقف رغبة الحصول على المواد الخام خلف توسعها الاستعماري. وحديث السيد عبد الملك الحوثي يحدد بشكل دقيق تلهف الولايات المتحدة المحموم لأخذ الموارد من الشعوب بطريقة استعمارية دون مراعاة المصالح المتبادلة وفق المشروع التجارية في المنافسة الحرة.

السمة الأخرى التي يركز عليها السيد عبد الملك الحوثي في تحليله للولايات المتحدة الأمريكية، هي مسألة تجاوز خطر الولايات المتحدة الأمريكية للواقع الإقليمي والوطني، كدولة استعمارية عالمية تسعى للسيطرة على مقدرات شعوب العالم.

المتوهم على الأرض. ومازق هذا الفكر - وفق تعبير المفكر اللبناني مهدي عامل - هو أن الماضي عنده نموذج المستقبل، يصطدم هذا الفكر بأفقه كلما حاول أن يتخطى أفقه، ومسدود الأفق منغلق عليه لا منفذ له سوى ماضٍ يحن إليه ويستحضره على يكرر فيتأبد لكنه في الواقع يتقوض.

وعلى العكس فإن فكر السيد حسين الحوثي يتجاوز هذه المثالية السلفية ويدعو إلى مواكبة التقدم والتطور وأخذ المكتسبات العلمية الحديثة، نحو التطور الحضاري، باعتبار التحضر جزءاً من الصراع ضد الاستعمار.

يتفق فكر السيد حسين الحوثي مع حركة التاريخ الفعلي في حركته المادية، أي في القول بأن واقع مجتمعاتنا العربية الإسلامية خاضع لسيطرة دول الاستكبار العالمية الإمبريالية. ويعتقد السيد حسين الحوثي بأن على هذه المجتمعات من أجل التقدم والتحضر ليس للحاق بالنموذج الغربي إلى ما وصل إليه، وليس بالعودة إلى القرن الأول للهجرة، بل إلى تجاوز النماذج الغربية، وبناء نماذجنا الوطنية المستقلة.

ويأخذ تحليل جوهر الاستعمار الأمريكي شكلاً أرقى في خطاب السيد عبد الملك الحوثي، الذي لم يبن فقط على فكر السيد حسين في تحليل قضية الاستعمار، إنما عاش تجارب جديدة كشفت له جوهر السياسة الأمريكية، ووصول الأخطار الاستعمارية الأمريكية إلى الواقع بعد أن كانت في زمن السيد حسين أساطيل في البحر يحذر منها.

رؤية الشهيد حسين لقضايا الاقتصاد وعلاقته بالاستعمار

إن التلازم في حركة التحرر الوطني هو في ضرورة أن تكون قوى الثورة متمسكة بموقف العداء للرأسمالية الاحتكارية. هذه القانونية التاريخية تميز حركة التحرر الوطنية في عصر تسيد الرأسمالية الاحتكارية (الإمبريالية)، وهي موجودة في فكر السيد حسين الحوثي، كما هي موجودة في الفكر الاشتراكي والقومي، كقضية ثابتة مصدرها طبيعة عدوانية أنظمة الرأسمالية النزاع للاستعمار. وتختلف هذه الأيديولوجيات في قضية بناء النموذج التالي بعد الفكاك من الهيمنة الرأسمالية الاحتكارية.

يعتبر الشهيد حسين الحوثي أن المال هو في الأساس مال الله كنعمة، ومن حيث الملكية فهي ملكية جماعية، وملكيتها خاصة ذات توجه اجتماعي، بعيداً عن النظرة الاحتكارية الأنانية، ليكون في حركته وسط المجتمع نافعاً لكل الناس، غير مُحكّر. ويشدد الشهيد حسين الحوثي على القطاع العام المملوك للدولة، وعلى التوجهات الاقتصادية الإنتاجية لا الخدمية، ليعطي المال ثمرته في الواقع الاجتماعي والواقع الوطني في الصمود بمواجهة التحديات الاستعمارية، باعتبار الاقتصاد «أحد حقول المواجهة»، و«حاجة الناس إلى الغذاء أشد من حاجتهم إلى السلاح».

وهذه النظرة إلى المال وحركة الاقتصاد هي في عموميتها متناسبة مع التطور التاريخي اليمني، وحاجته إلى بناء قاعدة إنتاجية والاكتفاء الذاتي، وتطوير البنية

وفي سياق رده على الوعي اليومي فإن السيد حسين الحوثي يتصدى لفكرة أن وجود الإرهاب في اليمن يبرر التدخل الأمريكي، وأن اليمنيين بـ«إرهابهم» حفزوا أمريكا، ويستند إلى التجربة التاريخية، وهي حقيقة أن الولايات المتحدة الأمريكية هي التي قامت برعاية ذهاب المقاتلين اليمنيين لـ«الجهاد» ضد الاتحاد السوفييتي. شدد السيد حسين الحوثي على تقديم تحديد ملموس للمسلمين والمجتمعات الإسلامية المعرضة للخطر، بحيث يستشعر من يسمع الحديث حول الأخطار التي تهدد العرب والمسلمين أن هذا الخطر عليه، على عكس الخطاب الشائع في تناول المسلمين كمفهوم مجرد.

إنزال الخطر والمجتمع المهدد بالخطر من التجريد إلى الملموس التاريخي، يرافقه تحدد المقاوم وصاحب المسؤولية الأولى للتصدي للخطر. ويعتبر السيد حسين الحوثي أن الشعوب هي صاحبة القضية والمسؤولية الأولى في التصدي لهذه المشاريع الاستعمارية، رغم أن الخطر يهدد أيضاً الأنظمة والزعامات الموالية لأمريكا وليس الشعوب فحسب. ويصبح التحرك حتمياً، والبذل في سبيل الحق والوطن أقل كلفة من أن يساق الإنسان في سبيل خدمة الباطل والاستعمار، كما هي سنة التاريخ بحق من آثروا الحياء وخانوا أوطانهم.

وفي تناول قضية «الإرهاب» فإن السيد حسين الحوثي يحلل بعده الاستعماريين، فإذا كان البعد الأول يعتمد على دخول الإرهابيين الوهابيين بعلم أمريكا وملاحقة أمريكا لهؤلاء الإرهابيين وإقامة العلاقات مع الدولة والشخصيات على هذا الأساس وصولاً إلى الهيمنة على هذه الدول، فإن البعد الثاني لـ«الإرهاب» - وهو ما يجري في الواقع - استخدام أمريكا و«إسرائيل» لتهمته «الإرهاب» في ضرب حركات المقاومة وحركات التحرر وكل من يحمل موقفاً أو رأياً معارضاً للهيمنة الاستعمارية.

ميزة فكر الشهيد حسين عن الفكر الإسلامي السائد في حل قضية الاستعمار

إن القضية التاريخية الأساسية التي يطرحها السيد حسين الحوثي في مناهضة الاستعمار ليست مثالية ورياً فعل ميكانيكي ضد الاستعمار دون معرفة سبل الفكك منه، فهي في فكره تأخذ طابعاً جدلياً، حيث يطرح شروطاً اجتماعية اقتصادية للاستقلال عن الاستعمار، وهي شروط واقعية.

وهذا الفكر العقلاني المتقدم الذي قدمه السيد حسين الحوثي يختلف عن الفكر الإسلامي السائد الذي قدمته الحركات الإسلامية كفكر نقيض للاستعمار، وأبرزها الحركة الإخوانية والوهابية ذات المنطق السلفي، فالفكر الإخواني والسلفي يؤمن بتماثل التاريخ ودورانه في حلقة مفرغة يتكرر فيه هذا الجوهر كل مرة. ترى هذه المثالية السلفية أن انتصار المجتمع الإسلامي على الاستعمار يكون بالعودة إلى شروط اجتماعية تطابق ظروف وسلوكيات ومظاهر المجتمع الإسلامي في القرن الأول للهجرة، وزمن الخلافة. هذا الفكر، تطرحه بعض القوى الإسلامية كنقيض للاستعمار، ينفي المعرفة والعلم وحرية الإرادة البشرية. ومثلت «داعش» محاولة لتجسيد دولته

الأطراف تارة عبور إلى جيبوب المحسنين

عاهات المتسولين كنز لا ينفد

ظاهرة التسول لم تعد مجرد حدث عابر بعد أن صارت حرفة أو مهنة لكسب دون عناء أو جهد لدى الكثيرين ممن امتلأت بهم جنبات الطرق والأماكن العامة.

تحقيق /
مارش الحسام

د. كامل
الرشاحي:

منظمات الطفولة

كثرة وجعجة
بلا طحين

عنتر جميل:
يبدو كأن هناك شبكة
تستخدم الأطفال
في أعمال التسول

ظاهرة شائكة ومتشعبة

من جهته، يؤكد الدكتور كامل الرشاحي، رئيس قسم علم الاجتماع بجامعة صنعاء، أن ظاهرة التسول في اليمن، وبخاصة الأطفال، شائكة ومتشعبة، سواء من حيث الأسباب والدوافع أو من حيث الحلول والمعالجات لهذه الظاهرة، وخصوصاً في الظروف الراهنة التي تعيشها بلادنا من عدوان وحصار. وبلغت الرشاحي إلى أن هناك أسباباً عديدة تدفع المواطنين أو الأطفال للتسول، أبرزها تدهور الوضع الاقتصادي والذي تسبب بانعدام فرص العمل، بجانب تداعيات كثيرة ومتداخلة، منها عدم التكافل الاجتماعي والتفكك الأسري، وأحياناً الانفجار السكاني على مستوى الأسرة، وغيرها من الأسباب.

مشكلة أكثر خطورة مستقبلاً

ويقول الدكتور الرشاحي: «صحيح أن الطفل مكانه المدرسة وليس الشارع، وليست مهنة التسول، ولكن لا يجب أن نحمل هؤلاء الأطفال الذين يتسربون من المدارس للتسول ووزر سياسات الدول التي يفترض بها أن توفر لهم مقومات الحياة من مأكلاً ومشرباً واحتياجاتهم المدرسية».

ويستمر: «هنا هل نلوم هؤلاء الأطفال أم نلوم بلدانهم المختلفة اقتصادياً، لأن الدول المتقدمة لا تكتفي بتوفير التعليم المجاني للطفل، وإنما تتسابق في توفير كل احتياجاته وسبل الرعاية والراحة له في المدرسة، أما في اليمن ومثيلاتها من الدول النامية فيترك كل طفل يواجه مصيره وكأننا في غابة، وفي ظل غياب الحلول الحكومية لحل الشارع بدلاً عن المدرسة، وهذه هي المشكلة التي تعيشها اليمن حالياً، وسيترتب عليها مشكلة مستقبلية أكثر خطورة تتمثل في جيل من العاطلين الذين لا يجدون مهنة أو حرفة سوى التسول».

ويتابع: «ما يؤثر السخرية أن هناك عدداً لا يحصى من المنظمات العاملة في اليمن في مجال الطفولة، ولكنها رغم كثرتها لم تقدم شيئاً لهذه الأطفال، فالمستفيدة هي وليس الأطفال اليمنيين».

لا حل سحرياً

وعن الحلول والمعالجات الكفيلة باجتثاث هذه الظاهرة، يقول الرشاحي: «لا توجد حلولة تكون علمية وبجزمية من الإجراءات، ولكن نطالبها بتوظيف الحلول البسيطة المتاحة لها، علينا كيميئين إحياء روح التراحم والتكافل المجتمعي والرجوع إلى التراث العربي القديم وما فيه من مأسر لإنقاذ الملهوف».

الرفقة والرحمة».

منظر الطفل النائم يثير الشفقة

وعن الأطفال المتسولين والنائمين لساعات طويلة جداً على قارة الطريق، طرحنا سؤالاً للدكتور الشليلي عن السبب، فأجاب قائلاً: «من وجهة نظر نفسية، فإن منظر الطفل حين يكون نائماً يثير الشفقة والاستعطف أكثر مما لو كان مستيقظاً».

وحول ساعات النوم الطويلة التي يقضيها هؤلاء الأطفال وسط الضجيج، يقول: «طبعاً، نوم الطفل أكثر من 12 ساعة في اليوم يعد مسألة غير طبيعية وأكثر من اللازم، وأن ينم بشكل غير طبيعي رغم الضجيج والإزعاج لساعات أكثر من اللازم، فلا تفسير لذلك سوى أن هذا الأمر يتم عبر تدخل طبي كادوية وعلاجات خاصة بالنوم. صحيح أننا لا نستطيع الجزم ما إذا أعطوه نوماً أم لا، لكن النوم لأكثر من 12 ساعة، وفي أجواء تدخل طبي».

آثار نفسية مدمرة

وعن الآثار السلوكية والنفسية المترتبة على تسول الأطفال، يقول الشليلي: «عندما يتعلم الطفل التسول دون ردة من الأسرة وغياب دور المدرسة، يكبر وهو يتكلم على الغير، وبالتالي يصبح في المستقبل شخصية انتهازية ابتكالية».

ويضيف: «أما الأثر النفسي، فإن الطفل المتسول يتعود على سماع عبارات الاستحقار والمهانة من المجتمع، وهو يكسر حاجز العيب والحياء الذي يلزمه، ويصبح الأمر طبيعياً بالنسبة له، وبالمقابل يكسب الطفل شخصيات عدائية في المستقبل، وحقداً على المجتمع. الشخصيات العدائية تنفر في مراحل عمرية متقدمة، وهذا هو الخطر الأكبر».

يغطي نصف أجسادهم، وهؤلاء الأطفال لا يصطنعون النوم ولا يتقمصون دور النائم، ولو اطلعت عليهم لوجدتهم يغطون في سبات عميق، كما لو أنهم نائمون. نوم هؤلاء الأطفال غير طبيعي ليس فقط لأنهم نائمون في ظروف تتحدى النوم، وإنما لطول فترة نومهم والتي تستمر لساعات طويلة طيلة فترة بقائهم في الشارع، والتي تفوق المعدل الطبيعي لساعات النوم.

ووفق معلومات حصلنا عليها من بعض العاملين في الصيدليات، فإن كثيراً من المتسولين يقومون بإعطاء أطفالهم أدوية تسبب النعاس والخمول ومنها مشتقات «الافيل» الخاصة بالحساسية التي تزيد الرغبة بالنوم، فيما يقوم آخرون بإعطاء أطفالهم بعض الأدوية الخاصة بالتشنجات والمهدئة للأعصاب والتي تسبب الخمول الدائم والرغبة المستمرة في النوم، وأكدوا أن هذه الأدوية ممنوعة كونها تسبب الإدمان.

استغلال الأطفال لكسب التعاطف والمال

يقول الدكتور عبده محسن الشليلي، أخصائي اجتماعي ونفسي، إن 60% من المتسولين في اليمن يتخذون من التسول حرفة أو مهنة، فيما 40% يتسولون بدافع الاحتياج. وبلغت الشليلي إلى أن هناك أسباباً كثيرة تدفع الشخص لامتثال التسول، منها أسباب بيئية ومجتمعية تلازم الشخص منذ سن الطفولة و«من شب على شيء شاب عليه».

ويؤكد أن «هناك استغلالاً كبيراً للأطفال وكذا المتاجرة بمعاناتهم لكسب تعاطف الناس، وأن كثيراً من المتسولين يدفعون بأطفالهم لامتثال التسول إما عوضاً عنهم أو إلى جانبهم لضمان تحقيق مكاسب مالية أكبر، وذلك لكون المجتمع اليمني عاطفياً ويتفاعل مع الأطفال أكثر من الكبار وينظر لهم بعين

الجسد المحروق :
طلاء صلصة
وصبغة زرقاء

د. عبده الشليلي (أخصائي اجتماعي ونفسي):
الكثير من المتسولين يستغلون أطفالهم لاستعطاف الناس وتحقيق مكاسب مادية

يقول

عنتر جميل الذي يعمل في إحدى المؤسسات الحكومية كسائق حافلة لنقل الموظفين من وإلى منازلهم، إنه صادف أكثر من مرة في ساعات الصباح الأولى توقف باص صغير في الجهة المقابلة لمكتب بريد مذيح ونزول أربعة من الأطفال الذين سبق أن شاهدهم لمرات وهم يمتنون التسول بأساليب مختلفة، منهم من يتسولون بشكل مباشر ويمدون أيديهم للغير، ومنهم من يقومون بمسح زجاج السيارات.

ويضيف: «أثناء قيامي بتوصيل الموظفين إلى منازلهم وقت الظهيرة شاهدت صعود الأطفال أنفسهم على الباص ذاته، كما لو أن هناك شبكة تدير أعمال التسول باستخدام الأطفال».

أدوية للنوم تسبب الإدمان

تعد شرحة الأطفال ورقية رابحة لكثير من الآباء المتسولين، ومن البيديهي أن تشاهد مشغولاً يقترش الأرض مع أطفاله الذين يغطون في نوم عميق لساعات طويلة على قارة الطريق التي يجتمع فيها كل ما هو طارد للنوم باستثناء هؤلاء الأطفال الذين يتحدون أبواق السيارات وأصوات المارة وكل المزججات بفرش من كروتون وبقايا قماش متهاك ورث

الميزان المكسور

وبينما كنت بصدد إعداد هذا التقرير صادفت طفلة على مدخل سوق مذيح تبكي وبجوارها ميزان مكسور، وحين سألتها عن سبب بكائها، أجابت بأن سائق دراجة نارية صدمها ووقع الميزان وانكسر، والغريب أن قطع الزجاج لم تكن متناثرة بشكل عشوائي وإنما مرتبة بطريقة توحي أنه تم حملها من مكان آخر أو صيها من كيس.

تصدقت عليها بملج يسير. بعد أيام وفي ميدان التحرير صادفت المشهد نفسه، طفل آخر يبكي بجوار ميزان مكسور والزجاج مرتب وليس متناثرًا بشكل عشوائي.

مشهد الطفل (ذكر أو أنثى) الباكي وبجوارها ميزان مكسور يتكرر في أكثر من مكان وبنفس التفاصيل، والكثير من هذه المشاهد كانت صيدا سهلاً لكاميرا هاتفي بعكس المشاهد الأخرى التي يصعب تصويرها لغرض هذا التقرير.

شبكة تدير عملية التسول

تشير التقارير إلى أن الغالبية العظمى من المتسولين هم من فئة الأطفال دون 14 من العمر، فيما يرى كثيرون أن المتسولين الأصليين لا يظهرون للعلن، بل يختبئون وراء أطفالهم، وينتظرون عودتهم بثمن القات وملحقاتهم من سجائر ومشروبات غير ه.

هوليودية مرعبة توحي أن الجسم قد تعرض للحريق البشع.

طفلة تحرق كل رمضان

الكثيرون منا سبق وراوا مشاهد لأطفال أجسادهم مشوهة بالحروق، وهي طريقة مفتعلة يلجأ عدد من المتسولين إليها لخداع المارة واستعطافهم، ويكثر استخدام هذه الطريقة في شهر رمضان المبارك. أمام أحد المولات في شارع هائل صادفنا طفلة تقترش الأرض، منظرها يوحي أن حريقاً من الدرجة الثالثة ألهم أجزاء من جسدها، وتجلس بجوارها والدتها التي تدعي أن طفلتها تعرضت للحريق تارة تقول إنه ناتج عن انفجار أسطوانة الغاز، وتارة أخرى عن أحد صواريخ العدوان.

منظر الطفلة يوحي فعلاً أن جلدها مشوه بالحريق كما لو أن الوجه واليدين والصدر محترق بالكامل في منظر مفرز تقشعر له الأبدان، غير أن الغريب في الأمر أن رموش العينين وشعر الحواجب كان بحالة سليمة، وكذا شعر الرأس، وحين حاولت أن أطرح عليها بعض الأسئلة حول نوع الحريق الذي شوه جسد الطفلة وتحاشى التهام الشعر، وغيرها من الاستفسارات، لكن أحد أصحاب المحلات المجاورة قاطعني قائلاً: «هذه الطفلة معتادة تحرق كل رمضان، لكن هذه المرة استعجلت وخرجت قبل ثلاثة شهور، وهذه التمثيلية معروفة، فمنهم من يقومون بطلاء أجسادهم بمعجون الطماطم (الصلصة) وتركه حتى يجف، فمعجون الطماطم حين يجف يتشقق وبالتالي يظهر معه الجلد متشققاً، ولأكمال الخدعة يتم استخدام الصبغة الزرقاء الخاصة بالحروق، وبعضهم يستخدمون معاجين أخرى».

لديهم استعداد مسبق للتسول وجاءت الإعاقة كفرصة؛ أم أن هناك تشنجا للإعاقات والعاهات في صفوف المتسولين؛ وغيرها الكثير من الأسئلة التي لم نجد لها إجابات مقنعة.

رفض إزالة الورم مجاناً

يروي أحد الأطباء الجراحين في مستشفى الثورة العام بصنعاء قصته مع أحد الشحاذين، إذ يقول: «في العام الماضي وبحسب الجدول السنوي كان مقرراً أن أداوم يوماً بالأسبوع في مركز الزبيري التابع لمستشفى الثورة والواقع في صنعاء القديمة، وفي طريقني للمركز كنت أصادف مسناً متسولاً يفترش الأرض قرب سوق الملح ويعاني من ورم في الرقبة، وذات مرة عرضت عليه أن أقوم بإزالة الورم، لكنه تحجج بأنه لا يملك النقود، فأخبرته أنني سأخدمه بالمجان وسأجري له العملية بنفسي ولن يدفع فلساً واحداً، وطلبت منه أن يأتي معي إلى المركز، لكنه رفض الفكرة وبشدة».

عاهات مصطنعة

تعد الإعاقة والبلاء جواز سفر للعبور إلى قلوب المحسنين بدون تأشيرة، وإنما لأن يستخدم المتسولون المصائب كغزة غير كلامية للشحاذة، والتي تضمن تحقيق مكسب أكبر من أقرانهم المتسولين ممن لم يرزقوا بظلم معاق ولم يصب أحد أقرانهم بعاهة مستديمة، هم الآخرون صار عليهم افتعال الإصابة بأمراض وعاهات. منهم من يقوم بعرض أوراق طبية وأغلفة أدوية، ومنهم من يستخدم الترميم مثلاً باستخدام قسطة بولية يقوم بإصاها على البطن وإخفاؤها تحت الثياب، ومنهم من يحاولون افتعال الإصابة بحرق، وذلك بطلاء أجسادهم بأصباغ ومعاجين ومطهرات بطريقة

قوة السلسلة
في أضعف حلقاتها

ينتجج المتسولون عادة أساليب استعطاف كثيرة، منها افتعال الإصابة بعاهات أو عرض إعاقات ومصائب زويهم لكسب عطف الناس وكرمهم، إذ تكمن قوة السلسلة في أضعف حلقاتها.

ومن الأساليب الشائعة استغلال الأطفال بشكل بشع بدءاً من ولادتهم وفي أشهرهم الأولى وهم يواجهون جشع أسرهم وكل الظروف المناخية القاسية.

عندما صاروا في عمر الزهور يتم توزيعهم على الشوارع والجلوات للتسول بعد تلقيهم ما تيسر من الأذعية التي تستعطف القلوب، أو من خلال تقديم خدمات بسيطة كمسح زجاج السيارات، وغيرها من الطرق والأساليب الكثيرة التي لا يتسع المجال لحصرها.

استثمار المصائب

يبدو أن هناك علاقة وثيقة بين التسول والإعاقات الجسدية ليس فقط باعتبارها مشروعا استثمارياً ناجحاً للشحاذة، وإنما لأن هناك أكثر من ألف علامة استفهام تدور حول اقتران الإعاقات بهذه المهنة.

هل الإعاقة مرادف للتسول أم أنها سبب كاف لدفع هؤلاء العجزة للتسول، أو لدفع أسرهم للتسول عنهم؟ وهل يشترط أن يكون المعاق متسولاً؟ وهل من قبيل المصادفة أن يحظى المتسول بظلم معاق؟ فكثير من الشحاذتين يتسولن بأطفال ولدوا بإعاقات جسدية حقيقية.

وهل الإعاقة هي التي تدفع هؤلاء الأشخاص للتسول سواء بعرض معاناتهم أو معاناة أطفالهم؟ وهل كان هؤلاء متسولين من قبل أم كان



في أول زيارة للعراق البابا يلتقي السيستاني

رصد

جري، أمس، لقاء وصف بالتاريخي بين المرجع الديني الأعلى في العراق آية الله السيد علي السيستاني وبابا الفاتيكان فرانسيس في النجف الأشرف جنوب العاصمة العراقية بغداد.

وأصدر مكتب السيد علي السيستاني بياناً حول لقائه بالحبر الأعظم، وقال إن الحوار دار حول التحديات الكبيرة التي تواجهها الإنسانية ودور الإيمان بالله تعالى وبرسالته. وأشار البيان إلى الظلم والفقر والاضطهاد الديني وغياب العدالة الاجتماعية في العالم، لافتاً إلى أن شعوب المنطقة تعاني من الحروب وأعمال العنف والحصار الاقتصادي وعمليات التهجير، خاصة الشعب الفلسطيني في الأراضي المحتلة. وشدد سماحة السيد السيستاني على أهمية دور الزعامات الدينية والروحية الكبيرة في الحد من هذه المأساة، وحث الأطراف المعنية لاسيما القوى العظمى، على تغليب العقل والحكمة ونيل لغة الحرب.

من جانبه، أصدر مكتب البابا بياناً بمناسبة اللقاء، قال فيه إن البابا شدد على أهمية التعاون والصداقة بين الطوائف الدينية، معتبراً أن اللقاء كان فرصة للبابا لتقديم الشكر إلى آية الله السيد السيستاني، لأنه رفع صوته في مواجهة العنف، مؤكداً على أهمية وحدة الشعب العراقي.

وبعد اللقاء توجه البابا فرانسيس إلى مدينة أور التاريخية مهد النبي إبراهيم عليه السلام في محافظة ذي قار جنوب العراق، للمشاركة في لقاء الأديان.

وكان بابا الفاتيكان وصل الجمعة إلى العاصمة بغداد في أول زيارة له للعراق.

مخطط صهيوني لإقامة 930 وحدة سرطانية في القدس مواجهات واعتقالات في الضفة الغربية

رصد

في مدينة دورا جنوب الخليل. وتشهد مناطق متفرقة بالضفة الغربية والقدس المحتلة يومياً اقتحامات ليلية متفرقة، يتخللها دهم وتفتيش منازل وتخريب محتوياتها، وإرهاب ساكنيها، خاصة من النساء والأطفال.

من جهته أكد المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان، التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية، أن الاحتلال "الإسرائيلي" يواصل الاستيلاء على أراضي الفلسطينيين وعمليات التهجير القسري في مدينة القدس المحتلة والأغوار الشمالية بالضفة الغربية لإفراغها من الوجود الفلسطيني وتنفيذ مخططاته لتهودها.

وأفاد المكتب، في تقريره الأسبوعي الصادر أمس على موقعه الإلكتروني، بأن سلطات الاحتلال أعلنت مخططاً لإقامة 930 وحدة استيطانية جديدة لتوسيع مستوطنتين قائمتين على أراضي الفلسطينيين في بلدات بيت حنينا وحزما وعناتا شمال شرق القدس المحتلة.

واندلعت مواجهات بين عشرات الشبان وقوات العدو التي اقتحمت مخيم الدهيشة. كما اندلعت مواجهات بين قوات العدو وعشرات الشبان في مدينة الدوحة. وقالت مصادر محلية إن "الشبان ألقوا زجاجات حارقة باتجاه قوات العدو التي أطلقت النار وقنابل الغاز السام خلال اقتحامها المدينة".

وفي الخليل، اندلعت مواجهات مع قوات العدو خلال اقتحامها محيط مثلث خرسا

اندلعت مواجهات مع قوات العدو الصهيوني، أمس، خلال حملة دهم واعتقال في مناطق متفرقة بالضفة الغربية المحتلة.

وأفادت مصادر فلسطينية بأن "قوات العدو اعتقلت شابين من رام الله، فيما اعتقلت فتى من مخيم الدهيشة جنوب بيت لحم".



1.7 مليار دولار خسائر طيران الاتحاد الإماراتي في 2020

رصد

تراجعا بنسبة 74 بالمئة، مقارنة مع 4.8 مليارات دولار بالعام السابق له.

وتأثرت نتائج أعمال الشركة جراء التوقف الكلي للرحلات بالفترة من نهاية مارس/ آذار حتى مطلع يونيو/ حزيران 2020، إضافة إلى انكماش الطلب العالمي على السفر أكثر من 70 بالمئة العام الماضي.

وأوضحت البيانات أن أكثر من 80 بالمئة من المسافرين عبر الاتحاد للطيران، تم نقلهم في الربع الأول من 2020، أي قبل تفشي الجائحة.

في المقابل، سجلت الشركة نمواً بعائدات الشحن 66 بالمئة العام الماضي، من 700 مليون دولار إلى 1.2 مليار دولار، مدفوعاً بارتفاع الطلب على التجهيزات الطبية لمواجهة كورونا.

قالت شركة الاتحاد للطيران الإماراتية إنها سجلت خسارة إجمالية قدرها 1.7 مليار دولار خلال 2020، في ظل تداعيات فيروس كورونا على قطاع الطيران عالمياً.

وأظهرت بيانات الناقل الوطني لإمارة أبوظبي، الخميس، أن خسائرها التي ارتفعت 95% سنوياً، تأثرت بانخفاض أعداد المسافرين القياسي خلال العام الماضي.

وبحسب البيانات، هبط عدد المسافرين 76 بالمئة العام الماضي إلى 4.2 ملايين، مقابل 17.5 مليوناً خلال 2019، في ظل ركود عالمي غير مسبوق بقطاع الطيران التجاري.

وبلغت عائدات المسافرين 1.2 مليار دولار خلال 2020، مسجلة



إيران تحذر «إسرائيل» من عواقب أي خطوة خاطئة

رصد

ودعا روانجي المجتمع العالمي لليقظة تجاه تهديدات الكيان الصهيوني وجرائمه وممارساته الوحشية خاصة احتلال فلسطين، محذراً كذلك من المغامرات العسكرية المستمرة لهذا الكيان في منطقة الشرق الأوسط غير المستقرة.

وأكد روانجي أنه يجب تحميل الكيان الصهيوني مسؤولية جميع أعماله اللاقانونية والمتهورة وأن يتم تذكيره بأنه سيكون مسؤولاً عن كل عواقب أي خطوة مبنية على خطأ في الحسابات.

قبل لاعبين يتابعون سياساتهم الشريرة وأهدافهم اللامشروعة.

وأشار إلى تهديدات الكيان الصهيوني قائلاً إن كيان "إسرائيل" تسعى يائسة عبر توجيه الاتهام لإيران والإيحاء بالمظلومية لحرف الأنظار عن جميع ممارساتها الشريرة والمزعزعة للاستقرار في المنطقة.



وكذلك رئيس مجلس الأمن الدولي، رفض روانجي اتهام الكيان الصهيوني لإيران بأنها المنفذة للهجوم الأخير على سفينة "إسرائيلية" في خليج عمان، واعتبر هذا الاتهام بأنه لا أساس له.

وأكد سفير ومندوب إيران الدائم لدى منظمة الأمم المتحدة أن هذا الحادث يحمل كل خصائص عمليات معقدة منفذة من

اعتبر سفير ومندوب الجمهورية الإسلامية الإيرانية الدائم لدى منظمة الأمم المتحدة، مجيد تخت روانجي، مزاعم الكيان الصهيوني حول الهجوم على سفينة تجارية تابعة للكيان في خليج عمان بأنها لا أساس لها، محذراً من عواقب أي خطوة خاطئة قد يقوم بها الكيان.

وفي رسالة بعثها الجمعة إلى أمين عام منظمة الأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش،



«الأيام المندسة» للمتوكل من الداخل



يحيى اليازلي

هن وغيرهن من الشعراء الرجال الذين لم يذهبوا للجبهات كتابة الزامل، وقد كتبت عن ذلك في قراءتي لشعراء الزامل، فالزامل لا يكتبه إلا رجال المعارك، لأن شاعرات النضال عامة، والشاعرة الدكتورة ابتسام المتوكل خاصة، باعتقادي قد تجاوزت التصنيف والتجيبيل، ويجب أن يدرس أدبها كحالة إبداعية إنسانية مميزة، أضف إلى ذلك أنها رئيسة الجبهة الثقافية لمواجهة العدوان.

عن التصنيف والتجيبيل

«الأيام المندسة» مجموعة شعرية جديدة للشاعرة المبدعة الدكتورة ابتسام المتوكل.

لا أريد أن أصنف أدب المبدعة ابتسام المتوكل ضمن الأدب النسوي، لأن ما جعلته ضمن برنامجي للكتابة عنه من أدب الحرب للنساء لا أحب تسميته أدباً نسوياً، خاصة في مرحلة مناهضة العدوان على اليمن، إلا في حالة أن حاولن

نتأمل كثيراً في العناوين الشعرية للشعراء عامة ولعناوين «ابتسام» خاصة، لأننا الآن بصد قراءة ديوانها.

لماذا تأتي عناوين شعراء الحداثة بهذه الدهشة؟! عند البردوني مثلاً تجد هذا العنوان الخاطف: «وجوه دخانية في مراكب الليل»، ومحبي الدين جرمة «غيمة جرحت ماءها»، يحيى اليازلي «فرحة من زجاج»، وعلي جاحز «مشهد خاف أن ينتهي»، وعند محمد المنصور «سيرة الأشياء»... من أين يأتي الشعراء بهذه العناوين السحرية؟!

«الأيام المندسة» جملة شعرية مذهلة جاءت في سياق نص شعري عنوانه «جرائم حب ناقصة». فلماذا اتخذ الديوان من عبارة «الأيام المندسة» عنواناً له، في حين أن «الأيام المندسة» جاءت ضمن «جرائم حب ناقصة»؟!

لنقرأ النص لكي نفهم ذلك:

في حلم محو عند حواف يقظة
سقايش بالصيف شتاء أصلع
يقرصه البرد ولا تغسله الأمطار
سقايش بالحب حكايا مطمورات
بغيا العشاق
وعجلتهم
ونداءات النسيان

سناقب بالشوق قلوب العذراوات
ونوكل بالهجر رجلاً لا تعرفها الأسرار
وقلوبها يغمرها النكران!

نحن هنا إزاء جرائم وجدانية فعلا، وإلا فكيف يتم استبدال الأدنى بالذي هو خير؟! لماذا يتم مقايضة الشتاء بالصيف والحكايا المطمورات بالحب؟ لماذا يتم معاقبة العذراوات بالشوق ويصرح للرجال بالتشبيب؟ لماذا كل هذه الاختلالات أو الإخلالات بالأعراف والنسق في نواميس العشاق؟!

سنواصل قراءة النص لنرى:
أترى باصات عالقة
في شريان محشور
بأقصى ركن منسي
في البلد المبتور الأطراف!

لدينا هنا باصات عالقة وبلد مبتور الأطراف... لدينا أزمة مشتقات نفطية وبلد محاصر... الموضوع سياسي برمته، ولكن لماذا استهلّت الشاعرة نصها بأوجاع عشق وشوق، بينما صلب الموضوع يتكلم عن أزمة وحصار ومدينة مخنوقة، في زحام يكاد يفتك بالشرابين؟!

وأنا أقرأ نص «جرائم حب ناقصة»، وحين وصلت إلى منتصف النص تقريباً، لم أكن أقصد معرفة أجواء أو بواعث النص، بقدر ما أردت إيصال فكرة أن أجواء النص قد تغيد في مسألة فهمه أو حتى تذوقه جزئياً، وإلا فإن امرأة أو حتى رجلاً يكتب هذا البوح العاطفي الكليم مشفوعاً أو ممزوجاً بمشاكل الواقع، يفهم منه للوهلة الثانية أن هناك قصة قلبين في مكانين مختلفين حالت الحرب والحصار دون التقائهما.

بعد هذه القصيدة يمكنني أن أقول إن «الأيام المندسة» في أشعار «ابتسام» هي ذاتها اختصار لـ «أعوام الفيل» في روايتي التي لم يطلع عليها أحد حتى اللحظة.

تحكي فتمطر كل فن
الأسود المسكوب ليس قميصها
هي شهقة الألوان في عري يطرزه العلن
صنعاء سحر أنامل نقشت محبتها لنا قمرية

قمرية
في سحنة البيت القديم وفي تقاسيم الزمن
صنعاء شجو «حمينية» باحت بلوعة عاشق
الشوق صمته قال المعنى: دمع عينه ما سكن
صنعاء شكل قصيدة طرب الإله لوقعها
إذ قال: فلنكن اليمن!

الحروب الذكية

قلنا: لا نستطيع أن نصف أي أدب كتب في خضم مواجهة الغزو أو العدوان بالنسوي أو أي تصنيف آخر، إلا أنه أدب مقاومة ومناهضة، لأن العبرة بالمقام الذي ارتقى إليه الشاعر أو الشاعرة، ونحن هنا إزاء أدب إنساني بحت.

«في الحروب الذكية»

في الحروب الذكية
يختلف الأمر كلية
عن حروب مضت
حين كان الغباء يدير المعارك
أو أمها
«انظروا»

في الحروب الذكية

تقضي الضحية
وهي تغازل قاتلتها
تتغنى بأفعاله كلها
ثم تشكر جرأته
وتهيم بعاصفة في يديه
وتبجح له
ولها
ليها...

إلى آخر النص. ويحكي أو يصور الغرور بين الحروب في الزمن الماضي، ذات الأسلحة العادية، وبين الحروب في الحاضر مع وجود الأسلحة الحديثة الذكية.

مجمال ما تشير إليه القصيدة هو أن في الماضي حين كانت الأسلحة التي تدار بها المعارك عادية جداً إلا أنها كانت تحقق النصر للشعوب العربية حين تستخدم عقولها غير أبهة بقدرات الخصم، بينما في الحروب الآن وبعد أن صارت أدوات الحرب ذكية متطورة واجهها العرب بكل غباء ولهذا هُزموا وتمّ إذلهم.

عناوين خاطفة

حين لا يكون الشكل الشعري عائقاً، أو حين لا تمثل الأشكال الشعرية إشكالات بالنسبة للشاعر، فنحن إذا إزاء شاعر متمكن تجاوز الشكل إلى الجوهر، وهذا ما تقول الشاعرة ابتسام المتوكل، وقد قرأت لها نصوصاً من كل أشكال الشعر.

وهي إذ تكتب كل الأشكال تتجلى كمبدعة وفارسة لا يشق لها غبار.

أعتقد أن شكل الشعر ليس مجرد إطار أو قالب وحسب، ولكنه برأيي مقام أو مجال يكون الشاعر فيه مختلفاً تماماً عما إذا كان في مجال شعري آخر، حتى لو كتب في غرض أو موضوع مشابه.

«الأيام المندسة» كعنوان شعري مميز يجعلنا



المدحش فإن بإمكاننا محاولة فهم هذه الصيغة بصورتها النهائية، وإن كان تفسير الشعر على أية حال منكراً في عرف النقاد، فالشعر كما يرى البردوني يتذوق ولا يفهم؛ لكن لدينا هنا:

«الأسود المسكوب ليس قميصها». والسواد غالباً يفهم على أنه الحزن، وما ذهبت إليه شاعرتنا وصفته بالأسود المسكوب، والسكب غير السفح وغير الإهراق، لأن السكب يأتي بعناية، كما أنه يأتي من أعلى إلى أسفل، ولأنه كذلك فقد يكون المعنى المقصود هو البرقع الذي ترتديه النساء، إذا صح التصور. لكن قولها في شطر البيت: «هي شهقة الألوان» يحيلنا إلى أن المقصود بالأسود المسكوب هو دموع الحزن الموجهة إلى عري معلن أت من الخارج، ووصفه بالسواد دلالة على أنه تفاعلات اشتعال واضطرابات في القلب، ولعله الغزو العسكري أو النقابي الذي يفسره البردوني في قصيدته «الغزو من الداخل»، لكن السياق يشير إلى أن ثمة رفضاً لوضع سيئ قائم، تريد الشاعرة إزاحته عن المشهد في صنعاء. عموماً سأنتشر النص الجميل وإن كنت لم أجد عنه إجمالاً ليستمتع بجمالياته القراء.

صنعاء فاتنتي وواحدتي وسيدة المدن
صنعاء سر يمامة عشقت هنا جبلاً فهامت
واقفتن...

هي ليست القدم المقيدة الرؤى
هي رقصة موزونة تختال في «باب اليمن»
صنعاء أصل حكاية أرق الجمال فصاغها
من رقة المعنى الحسن
صمت النساء الخانعات نقيضها
هي دندنات العشاق للحب الأغن
صنعاء شعر حببية تؤوي الحبيب ضلوعها
وتظل تسميه الوطن
صنعاء فيض غمامة يروي المكان مياهها

وفي قراءتي لديوانها «الأيام المندسة» سأحاول أن أطل أو أغوص أو أنتقل بين نصوصها لاستكشاف هذا البناء الشعري المتماسك بالجمال والفن والإتقان. وليس عيباً إن قلت في مستهل هذا الحديث إنني لست متخصصاً في النقد، وأني فقط شاعر ومتذوق للشعر وأحاول في كل مرة أن أكتب عن الشعر من منطلق أو من منظور انطباعي أو سليقي بحت.

ابتسام المتوكل معروفة وليست بحاجة للتعريف وليست ناقصة شهرة، كما أنها ليست بحاجة للتقييم أو التقويم، فهي أكاديمية متخصصة في الأدب العربي وتحمل شهادة دكتوراه في هذا المجال. كما أنها شاعرة متمكنة ومبدعة في الشعر والنقد، ومتحدثة ومحاضرة من الطراز الأول. تجيد كتابة الشعر بجميع أشكاله وضروبه، وتمارس الكتابة منذ سنوات طويلة. وهي في هذا الديوان أو المجموعة الشعرية الجميلة تمثل أدب المرحلة كما ينبغي، في الشعر الفصيح، من حيث أنه أدب يحمل قضايا إنسانية ووطنية، ومن حيث أنه شعر حدائي عالمي يمتلك كل مقومات الحداثة.

«الأيام المندسة» قبل أن أقرأ محتواها أستحضر عنواناً لرواية لي عمل عليها منذ سنوات تحاكي تفاصيلها الأحداث منذ 2011 إلى هذه الأيام، التي نعيشها ونقاسي فيها ويلات العدوان، بعنوان «أعوام الفيل». ولا أدري لعل محتوى «الأيام المندسة» يشبه مقاصد «أعوام الفيل»؟ كتبت «مقاصد» وأنا متردد لكثرة استخدام الفقهاء هذا اللفظ حين يتحدثون عن مقاصد الشريعة.

نص بديع لصنعاء

والآن ندخل إلى «الأيام المندسة».

أول نص في المجموعة موضوعه صنعاء، وعنوانه «عري يطرزه العلن». وفي الحقيقة هو نص تفعيلي موزون فائن، غير أنه رتب على هيئة النص النثري بطريقة تناسب نفسية الشاعرة لحظة الكتابة، أو كفتاة صناعية تطرز قماشاً حريراً أنيقاً.

لا يملك أي شاعر يحاكي صنعاء إلا أن يتفجر الإبداع من بين أصابعه، لأنه يحاكي أقدم مدينة في التاريخ الإنساني، فما بالك لو كان هذا الشاعر يملك من الرهافة والجمال ما تملكه ابتسام المتوكل؟!

وقد قلنا آنفاً إنه ما من شاعر مرهف يزور صنعاء القديمة إلا ويكتب عنها أجمل الكلمات. وحتى أنا كتبت قصيدة لصنعاء نشرتها في صحف وتقع ضمن مجموعتي الشعرية الثانية «وصايا الخروج» التي صدرت عام 2004، وأظنها جميلة...

القصيدة التي نحن بصددتها عن صنعاء للشاعرة تحت عنوان «عري يطرزه العلن». هذا العنوان جاء من جملة شعرية في النص من البيت الذي يقول:

الأسود المسكوب ليس قميصها

هي شهقة الألوان في عري يطرزه العلن.
وفي تقاليد وأعراف النقاد أن الجملة الشعرية أو البيت الذي ينبثق منه عنوان القصيدة هو البيت الأنضج، لأنه جاء في صيغته النهائية، التي لا ينبغي إلا أن تكون عليها، كأنها مخلوقة خلقاً. ومع ذلك ورغم هذا النضج

فصول تعري

كان مصطلح "العملاء" غائماً عند كثيرين وأنا أحدهم حتى عرفت من خلال أفلام السينما الأمريكية عندما يقتحم البوليس مكان مجرم ليعرض عليه بطاقته فيقول أنا عميل، فمنبر الجمعة ودروس بين صلاة المغرب والعشاء يتهمون اليساريين بأنهم عملاء (Client) للكفار الشيوعيين الروس، وإذاعة عدن تتهم الاخونج بأنهم عملاء للرجعية والإمبريالية، ويعنون بذلك مملكة بني سعود، ولا يستثنون الأردن!

وفي بعض المجالس الخاصة كان زملاء الثانوية ينسبون واحداً من أغروك تعز (أحمد عبده سعيد) وواحداً من محافظة البيضاء (أبو بكر القربي) إلى العمالة لأمريكا، فتحققت من هذا المصطلح من خلال العدوان الذي استهدف ويستهدف حتى الآن بلدنا أرضاً وإنساناً. فهؤلاء العملاء يخدمون أمريكا بما تريد وينفذون ما تبغي، وعلى سلول نجد الدفع والتمويل والتمويل. وبالأمر القريب استطاع أشاوس الأمن كشف خلية عملاء لأعتى دول العدوان (أمريكا وبريطانيا)، جواسيس جندوا لخدمة العدوان مقابل مبالغ تافهة لا تكافئ ما سينزل بهم من عقاب. ولا بأس أن هؤلاء الجواسيس لا يحبون أمريكا ولا بريطانيا، وإنما كان الدافع الأول وربما الآخر هو الفقر، فشباب في أعمار الزهور لم يستوطن الوطن قلوبهم يحتاجون بدافع الفطرة للزواج وتأسيس أسرة، مع فقدهم للتربية الدينية والوطنية، فمن الطبيعي وقد عزت عليهم الوظيفة وحكم الفراغ أن يبيعوا أنفسهم لأقرب مشترٍ ويا بلاشاه!!

إن هناك كثيراً من العملاء لما يزالون -وهذه وجهة نظر- يشغلون مراكز قيادية معتبرة في مفاصل الدولة، وبعضهم تجاوز سن العمل ولكنه لم يتجاوز العمالة وبكل تأكيد تعرفهم عيون الأمن اليقظي، والتي نطالبها أن تهبط أعمالها لله إن غاب عنها واجب المكافآت أو غفلت عنها عيون المسؤولين.

إن مما يحمد لرجال أمننا البواسل، رغم ضعف الإمكانيات، إنجازات تقترب من الإعجاز تعبر عن روعة الأداء ووفرة الحس وصوابية النظرة في هذا الوقت العصيب الذي اجتمع فيه البعيد والقريب على شعبنا... والله المستعان.



راسل القرشي

تجوع اليمنيين وتتسول باسمهم

الناس. مشيراً إلى أن الطفولة في اليمن شكل خاص من أشكال الجحيم، وأن الحرب تبث جيلاً كاملاً من اليمنيين، مشدداً على ضرورة عدم التخلي عن اليمن.

العزف نفسه تكررته الأمم المتحدة سنوياً على وتر الكارثة الإنسانية التي تسببت بها دول العدوان وبتواطؤ من الأمم المتحدة التي لم تستطع أن تعمل شيئاً لوقفها أو يقود إلى فتح المنافذ الجوية والبحرية والبرية وإدخال المساعدات والمواد الغذائية دون تعقيد!

وبعيداً عن هذا العزف وهذا التوجه الذي تقوده الأمم المتحدة لجمع هذه الأموال التي يستقطع منها حوالي 40% كنفقات لموظفي الأمم المتحدة والمنظمات التابعة لها، نسأل هنا عن طبيعة المعايير التي تخضع لها تلك النفقات؟

كما كان ينبغي على الأمم المتحدة أن توضح لكل الداعمين كيف جرى إنفاق المبالغ التي جمعتها في المؤتمرات السابقة... وهل كان لها الأثر المطلوب للتخفيف من حدة الجوع المستشري الذي مازالت تحذر منه ومن تزايد حدته على الواقع اليمني؟

غابت عن كل المؤتمرات السابقة التي نظمتها الأمم المتحدة الشفافية المطلوبة والتي لو تم اعتمادها بكل صدق ومسؤولية لكان الواقع قد تغير ولو قليلاً.

بآلاف آخرين في ظل العدوان وحصاره الظالم. لم تقم الأمم المتحدة ومجلس الأمن خلال هذه السنوات بشيء ينتصر للإنسانية المنتهكة ويوقف القتل والتدمير الإجرامي المرتكب ضد اليمن واليمنيين، بل بقيا يشاهدان ما يحدث ويعبران عن قلقهما ويطلقان تحذيراتهما بين الحين والآخر، ووسطهما يتاجران بالمأساة الإنسانية في اليمن من خلال عقد المؤتمرات تحت مسمى "دعم اليمنيين" الذين يواجهون أسوأ كارثة إنسانية في العالم... إضافة إلى استمرار بيع الأسلحة التدميرية الفتاكة وجني المليارات من الأموال.

جوعوا اليمنيين وتعاونوا بشكل أو بآخر مع دول العدوان في زيادة المعاناة الإنسانية وموت الآلاف من المدنيين ليتخذوا من هذه الحالة المأساوية التي وصل إليها الشعب اليمني وسيلة للمناجزة حتى لا ينقطع الدعم المقدم إليهم من دول العدوان وحلفائها.

الاثنين الماضي عقد الأمين العام للأمم المتحدة مؤتمراً رفيع المستوى لإعلان التعهدات والدعوة إلى توفير تمويل فوري لجهود الإغاثة في اليمن لمنع حدوث مجاعة واسعة النطاق ستكون أسوأ ما يشهده العالم منذ عقود، بحسب أنطونيو غوتيريش.

ذهب غوتيريش يتحدث عن اليمن التي أصبحت الحياة فيها لا تطاق بالنسبة لمعظم

6 سنوات مرت من العدوان الإجرامي الذي يقوده النظامان السعودي والإماراتي ومعهما شركاؤهما الرئيسيون وفي مقدمتهم الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا.

6 سنوات والعالم يشاهد كل الجرائم المرتكبة بحق اليمنيين ولم يقم بعمل أي شيء لمحاسبة دول العدوان أو حتى التحقيق في مختلف الجرائم والانتهاكات التي ارتكبتها وما تزال ضد المدنيين، واستهداف بنية الخدمات الحيوية والأساسية التي تعدها منظمة الأمم المتحدة والقانون الإنساني الدولي جرائم حرب وينبغي محاسبة مرتكبيها!

6 سنوات لم تستطع منظمة الأمم المتحدة ومعها مجلس الأمن رفع الحصار الظالم والجائر المفروض من تحالف العدوان، والذي تسبب بموت عشرات الآلاف من المدنيين وفي مقدمتهم الأطفال والنساء نتيجة انعدام الأدوية والمواد الغذائية الضرورية، وإصابة عشرات الآلاف بسوء التغذية الحاد والكوليرا وعودة الكثير من الأمراض التي كانت اليمن قد تخلصت منها، وكل ذلك بسبب العدوان.

6 سنوات مرت ومازال الشعب يعاني أشد المعاناة... فمن لم يمت بصواريخ العدوان قضى نحبه جوعاً أو بأحد الأمراض والأوبئة الفتاكة، ومازالت المعاناة مستمرة لتؤدي



العميد / عزيز راشد

ثغرات في عمق العدو

2 - شل قدرة الدفاعات الجوية للسعودية من أقصى الجنوب إلى أقصى الشمال.

3 - فشل الإنذار المبكر الذي جلبه لكم ترامب مؤخراً بملايين الدولارات.

4 - لا الباك ثري ولا الباتريوت ولا الجيل الرابع ولا الثاد قادر على خلق أجواء أمانة لكم.

5 - السنة السابعة من العدوان ليست كما قبل، والسنة الثامنة ستكون الحاسمة، ولكم في العراق عبرة ومثل لمن اعتبر وتدير.

6 - نحن ندافع عن أنفسنا وعن شعبنا ولن تنفعكم جيوش العالم التي جلبتموها ولت بهزيمة ساحقة وتفكك الحلف وانتهى زخمه.

7 - نحن أمام معادلات من نوع جديدة من الحروب اللامتناهية وعليكم فهمها.

8 - السلام خيارنا ونحن نبسط أيدينا وعقولنا للسلام وهو الطريق الحقيقي للسلام والسلام.

بشكل هستيري دون أن تخلق لهم نصراً أو أمناً يخرجهم من الحرج الذي وقع فيه ابن سلمان نتيجة الأهواء المضطربة في سلوكياته.

على كل حال، ليس أمام السعودية من خيار سوى إنهاء الصراع، والدعوة الصادقة إلى وقف العدوان والحصار، والخزول من فوق الشجرة وعدم المقامرة بأمن المنطقة والنسيج الاجتماعي بين البلدين، وكذلك خطورة تلك التصرفات على الأمن القومي العربي والإسلامي.

وننصح النظام السعودي كما وجه له النصيح قبل ذلك قائد الثورة السيد عبد الملك الحوثي، في وقت مبكر، من أن نصيب السعودية سيكون الخسارة الحتمية، وهذا ما نكرره اليوم استناداً إلى بعض المعطيات التالية:

1 - فشل الدفاعات الجوية الغربية والأمريكية أمام الطائرات المسيّرة والصواريخ الباليستية.

تمكنت الصواريخ والطائرات المسيّرة من توسيع ثغرات الاختراق في عمق دفاعات العدو بشكل يومي، وهذا يعد إنجازاً متطوراً وبشكل لم يكن يتوقعه العدو، وهو ما سبب له حرجاً وصراحاً بشكل جنوني أمام الإعلام المحلي والإقليمي والدولي بعد أن كانوا يقللون من قيمتها في السابق.

وبالرغم من امتلاكهم مختلف الدفاعات الجوية الغربية التي عول عليها ابن سلمان وأعطى وعداً للشعب بأن أجواء المملكة آمنة، إلا أن تلك الوعود لم تنقذه من الإحراج، بل حشرتة في الزاوية الضيقة، وهذا ما ينذر بهزيمة سياسية وعسكرية قادمة.

لذلك نحن أمام عمليات مفتوحة قوامها أن أجواء مملكة العدوان غير آمنة بعد اليوم حتى ينهي عدوانه وحصاره الظالم للشعب اليمني بالاستقواء بأمريكا واستمرار دول الغرب ومبذراً لأموال أبناء الجزيرة العربية

ودية تجمع شباب صعدة والمحويت

للمنشآت والبنية التحتية الشبابية والرياضية في مختلف المحافظات، إلا أنه لن يثني الشباب والرياضيين عن ممارسة الرياضة واستضافة مختلف الفرق الرياضية للتنافس في مختلف الألعاب.

أهمية تبادل الزيارات للفرق الرياضية إلى المحافظات وتنظيم مباريات تعزز المهارات الرياضية لمنتسبي الفرق الرياضية. وأكد أن العدوان ورغم استهدافه

حسين بدر الدين الحوثي وقدم العام السابع من الصمود. وفي المباراة، أشار مديراً مكتبي الشباب والرياضة بصعدة عبد الله الحاكم والمحويت إبراهيم شرف الدين إلى

تبادل فريقا شباب صعدة مع شباب الخبت بمحافظة المحويت سلباً في مباراة ودية جرت بينهما، عصر أمس الأول، على ملعب مكتب الشباب والرياضة بمدينة صعدة، في إطار ذكرى الشهيد القائد



13

www.laamedia.net

الرياضة

الأحد 7 آذار/مارس 2021 - العدد (636)

الحديدة: الزمالك بطلا لافتتاحية دوري الصمود

ومدير مكتب الشباب والرياضة عماد البرعي، ومدير مديرية الحوك جماعي كليب مصوفي، وجابر الرازحي رئيس فرع المجلس الأعلى لتنسيق الشؤون الإنسانية والتعاون الدولي جابر الرازحي، والشخصية المعروفة العميد علي هندي، وأمين عام الحوك علي باري، وأمين عام الميناء حسن هادي رسمي، والمشرف العام لبطولة الصمود وليد الشريف.

الرقص الشعبي، جرى بعدها عرض مميز لفريق الباركور بقيادة المدرب عماد الدين حزام. تدشين البطولة شهد حضوراً جماهيرياً كبيراً ومشاركة العديد من الشخصيات الاعتبارية في محافظة الحديدة يتقدمهم وكيل محافظة الحديدة عبد الجبار محمد أحمد، واللواء محمد القادري عضو لجنة إعادة الانتشار، وداعم البطولة إبراهيم شعيعين،

الحديدة/ قاسم البعصي
توج فريق الزمالك أحد الفرق الأبطال بكأس افتتاحية بطولة الصمود التي ينظمها مكتب الشباب والرياضة تحت رعاية قيادة السلطة المحلية بمحافظة الحديدة. وجاء تتويج الزمالك بكأس المباراة الافتتاحية للبطولة التي تستمر شهراً كاملاً بمشاركة 20 فريقاً من أبطال دوريات كرة القدم بمدينة الحديدة، إثر فوزه على فريق الإرشاد على ملعب العلفي عصر أمس وبضربات الترجيح 3/5. بعد انتهاء الوقت الأصلي بتعادل الفريقين بدون أهداف في اللقاء الذي قاده الحكم الدولي علي جوف باري. وأقيم قبيل افتتاح مباريات البطولة أوبريت فني بعنوان "سيهزم الجمع" لفرقة الصماد الإنشادية بمشاركة فرقة



الصالفة وباب الروم يفتتحان ثمانية الشهيد الصماد

تنطلق اليوم على ملعب الظرافي في العاصمة صنعاء منافسات دور الثمانية لبطولة الشهيد الرئيس صالح الصماد الرياضية والثقافية والتي تجرى في إطار الرياضة للجميع وينظمها مكتب الشباب والرياضة بمديرية التحرير وبرعاية السلطة المحلية للمديرية، ويشترك فيها 36 فريقاً من الأمانة ومحافظة صنعاء. وستجمع أولى مباريات دور الثمانية لكرة القدم منتخب مديرية الصالفة وجمعية باب الروم الخيرية. وعلى صعيد منافسات بطولة الصماد الثقافية، دشّن نائب مدير مكتب الشباب والرياضة بالأمانة أبو حمزة جحاف ومدير مكتب الشباب والرياضة بمديرية التحرير حميد حنيش البطولة الثقافية الخميس الفائت. وشهدت منافسات المجموعة الأولى فوز فريق الشهيد على مواهب مديرية معين 2/3، وفوز أحفاد بلال على مواهب التحرير 0/3.



يعرف ماذا يفعل وأين يذهب وكيف يلعب لإيجاد الحل الأفضل. في كرة القدم اليوم، هذه سمات مهمة، وذلك وفقاً لصحيفة "ماركا" الإسبانية. ويعرف عن الجوهرة السوداء ترشيحاته الدائمة لخليفته في الملاعب والذي يمتد منذ حقبة الثمانينيات بقائمة طويلة من أشهر النجوم الكرويين وآخرهم الفرنسي كيليان مبابي البالغ من العمر 22 والحائز على لقب مونديال 2018 في روسيا مع منتخب الديوك.

صرح أسطورة كرة القدم البرازيلي بيليه، بأنه يرى في المهاجم الفرنسي، كيليان مبابي، نجم فريق باريس سان جيرمان، خليفة له، مشيراً إلى المستوى العالي من المهارات الفردية لدى بطل العالم.

وقال بيليه، البالغ من العمر 80 عاماً، في تصريحات لصحيفة "La Gazzetta dello Sport" الإيطالية أمس: "أنا لا أمزح، مبابي يمكن أن يكون خليفتي. أرى الكثير في قدرته على اللعب بسرعة. إنه مهاجم سريع التفكير. عندما يتلقى الكرة



مباريات اليوم (بتوقيت صنعاء)

الدوري الإنجليزي - الأسبوع 27
17:00 ليفربول x فولهام
19:30 مانشستر سيتي x مانشستر يونايتد
الدوري الإسباني - الأسبوع 26
18:15 أتلتيكو مدريد x ريال مدريد
الدوري الإيطالي - الأسبوع 26
14:30 روما x جنوى
17:00 هلاس فيرونا x ميلان
22:45 نابولي x بولونيا

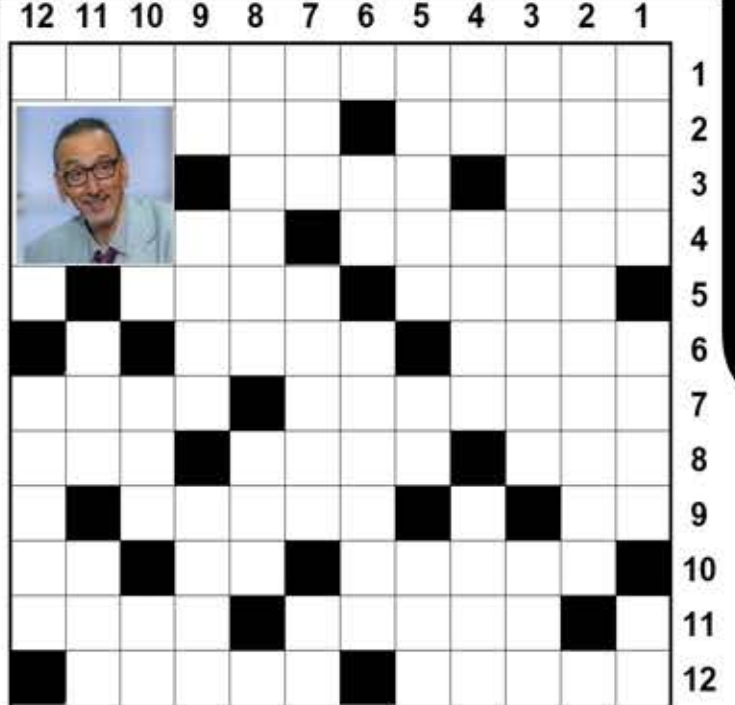
الجمهورية العربية اليمنية
- مدينة فلسطينية.
9 - متشابهاً - بواب -
يُصلح.
10 - مدينة ساحلية فلسطينية
- ثلثا عود.
11 - ضلال - ضجرت.
12 - من أسماء الأسد.

1 - جسم شفاف سهل الكسر
- ممهد (معكوسة) -
متشابهاً.
2 - ممثل سوري كوميدي.
3 - من الحقايب الوزارية -
بركة.
4 - حرف موسيقي - خبز
مفتوت مع مرق - قاعدة
(معكوسة).
5 - مولانا (معكوسة) -
حرس ليلاً - عاصمة
محافظة شبوة.
6 - أغلظ أصوات أوتار
العود - قتلت نفسها.
7 - ضرب برجله - جبل
يقذف النار - طائر
مائي.
8 - رئيس وزراء في

علمونا:

1 - فنان وملحن وكاتب لبناني (صاحب الصورة).
2 - وعاء للسوائل - ربح.
3 - ليث - عاصمة آيرلندا.
4 - بكتيريا - صفار البيض.
5 - اصمت - عويل.
6 - برهني - رائحة طيبة.
7 - أغنية شهيرة للفنانة أم كلثوم - مقبت.
8 - عبرة - غطاء - ورد.
9 - متشابهاً - صنوبر.
10 - اهتمام (معكوسة) - فاصل - للنفي.
11 - مستقر - أستاذ.
12 - رقاب - ملك ذكر في القرآن الكريم.

أفقي:



حل العدد السابق

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12

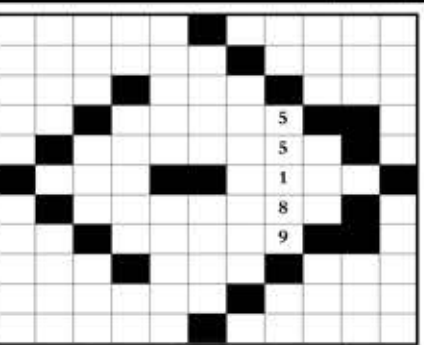
الأحد 14
7 آذار/ مارس 2021 - العدد (636)

إعداد: هاني جعمان

أدخل الأرقام الموجودة بالأسفل داخل المربعات
بشكل عمودي وأفقي بحيث تتداخل في ما بينها

حل العدد السابق

1	9	5	4	3	7	6	8	7	6
6	2	1	2	3	4	5	6	5	4
5	9	4	1	9	8	1	5	7	3
1	7	3	2	2	1	9	5	6	7
5	6	7	6	4	1	3	5	5	7
9	3	6	5	6	7	4	3	2	1
2	4	9	4	2	4	5	7	7	2
1	2	4	6	6	3	2	8	1	1
2	9	1	4	3	4	9	3	9	9
9	3	6	7	8	6	1	1	2	4
4	3	2	8	3	3	5	8	6	1



رقمان	أرقام 3	أرقام 4	أرقام 5	أرقام 6
12	116	577	1146	13211
43	189	649	2371	24994
46	256	667	3534	32655
73	315	756	4563	32789
89	393	774	6194	41933
92	452	849	7577	54145
	491	938	9262	63617
	551	961		

أدخل مرادف الكلمات بالأسفل مكان الأرقام لتحصل على

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12

الميزان

23 سبتمبر - 23 أكتوبر

العقرب

24 أكتوبر - 21 نوفمبر

القوس

22 نوفمبر - 21 ديسمبر

الجدي

22 ديسمبر - 19 يناير

الدلو

20 يناير - 18 فبراير

الحوت

19 فبراير - 20 مارس

تبدو تائهاً ولا تعرف ماذا تريد أو من أين تبدأ العمل. الأمور العاطفية تتغير لمصلحتك.
عليك أن تكون هادئاً وأن تتعامل مع الأمور بصبر. تريد أن تتدخل في حياة الحبيب الشخصية مما يثير غضبه منك.
حكم عقلك في قراراتك ولا تدخل العاطفة بها. تحتفل اليوم مع الحبيب بمناسبة خاصة.
يواجهك في الصباح موقف لا يعجبك ويعكر مزاجك. ادعم الحبيب في طموحاته وأحلامه ولا تكن حيادياً.
لست في مزاج جيد بسبب تراكم الأعمال من حولك. قد تلجأ إلى أحدهم لتستشير في علاقتك مع من تحب.
تبدو واثقاً بنفسك وتقوم بأعمالك بكل سهولة. لا تقابل الحبيب وأنت في مزاج سيئ.

تبدو تائهاً ولا تعرف ماذا تريد أو من أين تبدأ العمل. الأمور العاطفية تتغير لمصلحتك.

لا تضرب بكل الأمور عرض الحائط وفكر ملياً قبل أي قرار. تتحمس اليوم للقاء الحبيب وتشعر بالحنين له.
لا تهمل عملك واهتم بكافة التفاصيل الصغيرة. الحبيب غاضب منك بسبب كلام جارح وجهته له.
تتحمل مسؤوليات جديدة عليك أن تعرف كيف تتعامل معها. ناقش الحبيب بهدوء ولا داعي للعصبية.
الأمور الصعبة والأزمات قاربت على الانتهاء. تحل بالصبر. حياة لطيفة تقضيها مع الحبيب وتقرب منه أكثر.
الحظ يدعمك ويعطيك القوة حاول أن تستغله لصالحك. لا تستفز الحبيب بتصرفاتك اللامبالية.
لا داعي للعجلة بل قم بأعمالك بروية وإتقان. لا تدع الخلاف يتطور بينك وبين الحبيب عليك أن تجد حلاً سريعاً.

الحمل	19 مارس - 19 أبريل
الثور	20 أبريل - 20 مايو
الجوزاء	21 مايو - 21 يونيو
السرطان	22 يونيو - 22 يوليو
الأسد	23 يوليو - 22 أغسطس
العذراء	23 أغسطس - 22 سبتمبر



إعداد: وليد مانع و نبيل الضيفي

مع اقتراب العام السادس لتأسيسها، نود تذكير الأصدقاء بـ "عاصفة الحزم"، التحالف الذي أعلن عنه ابن سلمان، ونظم له مناورات وعروضاً عسكرية ضخمة من دبابات وطائرات ومرتزة دول، وقد كلفته هذه الحركة الاستعراضية 300 مليون دولار، والنتيجة أنها لم تحزم ولم تحسم شيئاً سوى إظهار فشل السياسة السعودية.



ميس القناوي

من صميم سياسة أمريكا محاربة حراك الشعوب المقاومة؛ لأنها تفسد عليها هيمنتها، هي تفاوض الأنصار لأنها فشلت في هزيمتهم وتريد الخلاص من ورطتها في فيتنام جديد، وتفاوض إيران لأنها فشلت في إخضاعها وتخشي المحور الإيراني- الروسي- الصيني، مضحكة هي الفكرة أن أمريكا تريد تعزيز قوة أعدائها!



د. جابر بن علي اللواتي

كنت أعلنت منذ سنتين أنني سأعمل على حشد دولي لتحوز حكومة صنعاء الشرعية الدولية كممثل لدولة اليمن، وبالفعل اتخذت خطوات هامة: لكن إدارة ترامب الذي قال يوماً إنه يحمي "مؤخرة محمد بن سلمان" مع مال السعودية والإمارات أفضلوا مساعي. أعلن أنني سأطلق حملة دولية لذلك وستكون أكبر من سابقتها.



Mahmoud Refaat

بالعربية CNN @cnnarabic ١٧ س

شركة في #دبي تقدم دورات تدريبية متخصصة في تذوق القهوة وتخمينها.. هل تريد أن تصبح خبير قهوة؟
cnn.it/30bYMaD

على قدر أهل العزم تأتي العزائم. في دبي يأخذون دورات تدريبية في تذوق القهوة وتخمينها، وفي اليمن وبفضل الله تقدم للعالم دروساً عملية مركزة في صناعة الحرية والكرامة والقوة والبأس في سبيل الله ونصرة المستضعفين.



فضل ابوطالب

لن يلتفتوا إطلاقاً إلى تقرير المخابرات حول تنظيمي "القاعدة" و"داعش" التكفيريين في مأرب! تعرفوا ليس! لأنهم يعرفون مسبقاً، وهم فريق واحد يعملون بمخطط أمريكي واحد. قناة "الجزيرة" أتحداها أن تتعاطي مع التقرير، بل إنهم سوف يكتفون من الملفات لحرف الأنظار عن التقرير.



أحمد الأشرف

الذين يقتلون دفاعاً عن حدود السعودية، هم من أبناء الجنوب.. والذي يقتلون في صفوف الإصلاح بمأرب - للأسف - من أبناء الجنوب. والذين يقتلون في الساحل دفاعاً عن طارق، أغلبهم من أبناء الجنوب.. والذين يقتلهم الإصلاح في عدن أيضاً من أبناء الجنوب.. والذين تقتلهم الشرعية في أبين وشبوة من أبناء الجنوب.



عبدالله محمد النعمي

جميعهم فروا إلى مدينة مأرب! من فر من دماج وكثاف والخمري وخمر وعمران وأرحب ونهم وصنعاء وإب وقيقة ويكلا وقانية وردمان وحجور، ومن فر في 4 ديسمبر، وكل من فر بعد ثورة 21 سبتمبر خليط من الارتزاق والخيانة والذلة والخدر والإرهاب. اليوم جيشنا واللجان يواجهون هذا الخليط الشيطاني في ضواحي ومشارف مدينة مأرب وبقيادة تحالف عدوان مكون من 17 دولة. النصر والفتح الكبير قادم، وجيشنا واللجان سينتصرون في أم المعارك وبالضربة القاضية بقوة الله.



عبد الرحمن المرتضى



محمد المليكي

19m •

شعرو أن موضوع قتال الأميركيين والإسرائيليين وأنه في الآخر لقوا أخوانهم مكشوف ومفضوح رجعو برمجومهم ييكو وين أمي اشتي أمي جميعهم غير مغرر به وعارفين أنهم وايحين جبهات قتال ومن بقى منهم حي سيعود مره ثانيه الجبهه اقتلوهم وجففو نسلهم

كذا يفعل من تلطخت معدته بلقمة الدل في السعودية. نسي أن بعد الحرايب عافية. وأن مصيره سيعود إلى اليمن، مهما طال مقامه بين أحضان بني سعود!



Mhmd Alkhdash

تعز الوحيدة التي أشعلت جبهتها كما يحسبون أنها لتخفيف الضغط عن مأرب. أغبياء حين يظنون مثل تلك الظنون لأنهم لا يعلمون أن رجال الله يعدون لكل جبهة رجالها ولا يتركون جبهة دون أخرى. متى يا تعز ستحررين من هؤلاء الأغبياء؟



دينا الرميمة

بعض الكُتّاب والمثقفين العرب يجيزون لأنفسهم ولسواهم ترجمة أعمالهم للعبرية، وبعض الأسماء الوازنة تدافع عنهم. نقولها بصراحة لا تقبل التأويل: الترجمة للغة العبرية تطبيع، والتطبيع خيانة. وبالتالي يجب فضح تلك الأسماء والمدافعين عنها.



صلاح أبو لادي

المخابرات الأمريكية قالت: "أسامة بن لادن قتل"، وصدق المسلمون الحكاية. وقالت: "أبو بكر البغدادي قتل"، وصدق المسلمون الحكاية. ولم يروا جثتا ولا عملية القتل. في العالم الإسلامي أزمة عقل، وأزمة القابلية للغباء.



Yahya Abouzakaria

كما تحررت حلب الشهباء بفضل الجيش العربي السوري وأسقطت مشاريع الولايات المتحدة الأمريكية والبريطانية والصهيونية ومرتقتهم من الإخوان والجماعات الإرهابية المدعومة من تركيا والرياض وقطر والإمارات، وسقط بذلك مشروع تقسيم سورية ومشاريعها الإرهابية. اليوم نحن في اليمن، وبفضل الجيش واللجان الشعبية وأبناء الشعب اليمني الصابرين الراضين لتقسيم اليمن، سيسقط مشروع تقسيم اليمن من تحرير مأرب من مرتزة تحالف العدوان ومن جماعات أمريكا الإرهابية. وكما انتصرت الشام ستنتصر اليمن.



Dr-aness Alasbahi

سننتصر بوحدتنا وتماسكنا بمشيئة الله تعالى. رغم كل الأموال السعودية المبدولة لتفكيكنا مناطقياً وشطرياً ومذهبياً وعرقياً، ورغم خيانة كثير من المرتزة لليمن، وعزفهم على أوتار تلك السيمفونيات المزعجة، إلا أن الغالبية اليمنية البسيطة والتي على الفطرة سيتجاوزونها بإذن الله. نحن شعب واحد في بلد واحد، وعلى من يؤمن بهذا المبدأ أن يواجه مرتزة الاستخبارات السعودية الذين يعملون تحت مبدأ: فرق تسد.



محمد طاهر أنعم

حرق دماء



فثي بن لزيق

@fathibnlaziq

أبلغني شيخ قبلي ثقة في صنعاء أن جماعة الحوثي أعدمت عدد من عناصرها الفارين من محافظة مأرب بمنطقة ضوار ولا أدري أين تقع تحديداً. والعهددة على الراوي فإن ماتبقى من عناصر الميلشيات مخبرون مابين الهجوم او مواجهة الموت. هذا الكشف يوضح سبب تزايد عدد أسرى الجماعة بيد قوات الجيش مؤخراً.

وأنا أود إبلاغك والشاهد الله أن جماعة الحوثي في صنعاء تقوم بإرجاع كل من يرغب في الذهاب إلى مأرب وقالوا لهم مأرب مليون مجاهدين أرجعوا وعندما نحتاج لكم سوف نتواصل بكم.



محمود المغربي



لكي تعرفوا الصورة الحقيقية لحركة الإخوان المسلمين في تعز المدينة، انظروا إلى من ولته لحكمكم. تعز ليست بحاجة إلى مراهق مثل غزوان ليحكمها، ولا هي تستحق منه كل هذه الدماء التي سالت في سبيل دولة الخلافة والفصاع والبلطجة المتزايدة كل يوم.



طه العززي

الهجمات المتكررة بشكل غير مسبوق من حيث التقارب الزمني في الأيام القليلة الماضية وإلى حد الساعة من قبل الصاروخية والمسيترات اليمنية على أهداف سعودية حساسة، والمتزامنة أيضاً مع معركة تحرير مأرب بالدرجة الأولى، تؤكد للعدو بشكل صريح أنكم لن تستطيعوا معنا صبراً، فمأرب ستحرر رغماً عنكم وعن بقية لصوص الثروات والأوطان من الدول الاستعمارية المتحالفة معكم بإذن الله.



Faozy M Aljonid

50 شخصا ضحايا مفخخة بمطعم يمني الموت يلاحق لاجئي اليمن في الصومال

مؤكدة أنها طوقت مكان الانفجار، بعد انهيار أحد المباني مقابل المطعم، وقد يكون فيه مدنيون محاصرون.

وقال مسؤول أمني لـ«فرانس برس»: إن «الانفجار كان عنيفا للغاية، وتسبب في دمار هائل وسقوط ضحايا مدنيين»، مشيرا إلى أن «العمليات جارية لتحديد العدد الدقيق للضحايا».

قتل ما لا يقل عن 20 شخصا وأصيب 30 آخرون بانفجار سيارة مفخخة استهدفت مطعما يمينيا في العاصمة مقديشو، الجمعة، بحسب ما ذكرت وسائل إعلام صومالية. وأفادت الشرطة الصومالية في بيان، بأن «مطعم لول يمني بمديرية حمر جيب الصومالية، تعرض لهجوم إرهابي خلف قتلى وجرحى في صفوف المدنيين».

المغيب موسى الصدر

الدفاع عن
الوطن ليس واجب
السلطة وحدها، وإذا
تخاذلت فهذا لا يلغي
واجب الشعب.

لا شيء يشبه ركضنا
والخوض في دُفِّ السواقي
والسماء تسح من عرس البروق
على صباها
والرياح أصابع بيضاء في لحد
من العشب البليل
الموت أرحم بالعراق من الوجود بدونه
فالأرض إن ضكت تضك أمومة
والليل يرخي من عباءته
على من يرقدون!

مظفر النواب

لا



عبدالمجيد التركي

هل ستمدد السعودية أكثر؟

لاتزال الصواريخ المجنحة والبالستية، والطائرات المسيّرة تصل إلى مطارات أبها وجدة ونجران وجيزان، لتحذ من غطسة بني سعود المعتدين.

لم يكن أحد يصدق أن المقاتل اليمني سيفعل كل هذا، وأن اليمن ستكون أول دولة في العالم ترد على الصلف السعودي الذي لم تسلم منه بقعة في الخارطة الإسلامية، وأن اليمن باعتبارها الدولة الأضعف والمسالمة بين الدول العربية ستكسر عن أنيابها وتوصل صواريخها وطائراتها المسيّرة إلى عمق الكيان السعودي. هذا الكيان الذي لم يتوقع أحد أن يتم التناول عليه أو قصفه بصاروخ واحد في عمق أراضيه، ألم يكن ذلك من المستحيلات التي لم يتخيلها أحد؟ تبدو السعودية الآن في ورطة كبرى، وما تفعله الآن شبيه بما يفعله الطائر بعد قطع عنقه.. إنها رعشة الموت الأخيرة، ومحاولة الغريق التمسك بأخر قشة، بعد أن أيقن أن مخيلته صارت فارغة بعد أن استنفدت كل مخزونها من القش.

هناك من يرى هذا الأمر عصيا على التحقق، وسيقول من غير الممكن أن تتلاشى دولة ويتم تفكيكها وإعادة تقسيمها، وهي تملك المال والسلاح والذمم وآلاف من أمراء الأسرة الحاكمة الممسكين بخناق الدولة والمواطن من كل ناحية...



صلاح الدكاك

دخان الكتابة ودخان المعركة زيت يضيء ولم تمسه نار

«إلى روح الشهيد الشاعر همدان السبأ وأرواح شهدائنا الأبطال في الجيش واللجان الشعبية»

واستبشار غامر، قائلا: «لقد جاز السبق علينا نحن العسكريين عروجا من ميدان صجفي اعتبره الشهيد دكة للتقاعد وجهد مقل...».

حضرتني هذه القصة عقب أن بلغني استشهاد المجاهد الشاعر همدان السبأ في خنادق العزة والكرامة، سلام الله على روحه وأرواح رفاقه شهداء جيشنا ولجاننا الشعبية الأبطال العظماء الكرماء في عليين.

بحسبان الملحمة البطولية الكبرى التي يخوضها اليوم شعبنا اليمني الحر الشريف بقيادته الثورية الطليعية ورجال الرجال من أبنائه، لا مسافة بين الكلمة والطلقة والقلم والبندقية وبياض ورقة الكتابة وقنم نغم المعركة ودخانها ومداد الأجدية ووريد الكاتب منا... لا مسافة بين الشاعر الحر والكاتب والصحفي الحر وبين محاربينا الملتحمين بدروع وطائرات وبوارج وقوات العدو على أجناسها ينسفونها نسفا في كل شبر تراب وعقدة بحر وغيمة سماء، عابرين فوق حطام استكبارها بأقدام حافية خلعت نعلي الذل والخنى وولجت قدس وادي طوى الحرية والاستقلال في زمن تتنعل فيه قوى الوصاية والهيمنة والاستكبار العالمي رؤوس معظم البشرية على كوكب صادرته العولمة وزننت مصيره بين سهمي «داو وجونز»!

طوبى لحفاة اليمن، ولا عزاء للعالم النعال المنافق.



لقاء... كان «ع. ح» يتحدث عن حقل عمله باستحياء ويبدى ندما لفراقه البندقية إلى القلم...

رددت عليه حينها -الحديث للمجاهد «أ. ع»- كاشفا خطأ استصغاره لما يقوم به من دور، فقلت: «من يدري فعل الله يكتب لك السبق علينا فضلا ومنزلة، بينما يؤجل منته علينا لعلمه بعدم استحقاقنا لها وحاجتنا للمزيد من التمحيص».

يقول «أ. ع»: «بعد فترة وجيزة من لقائي المجاهد الصحفي ع. ح، بلغني نبأ استشهاد في إحدى الجبهات... ويستطرد بنبرة هي مزيج من أسى شفيف

قال لي أحد المجاهدين «أ. ع»: «عملكم كشعراء وإعلاميين من أفضل الجهاد ولا نبرح نتابعه بدهشة وإعجاب... قلت: «نحن لا نفعل أكثر من كوننا نحاذي في كل ما نكتبه حفا أقدامكم ونحشو أقلامنا ببارود بطولاتكم ونشحم مفاصل الأبدية الكسيحة بعرق جباهكم الباسقة ونورد ريشة الروح نهر دمكم الزاكي وبحر تضحياتكم بأمل أن تعكس إشراق أرواحكم إشراقا في عتمة نصوصنا وأبجديتنا... هذا أقصى ما نفعله ونرجو الله أن نفعله على أكمل وجه... أنتم القامات التي ترفع سقف سمائنا ونحن ظلها الذي يتفاوت طولاً وقصرأ في معارج رقباكم، فإن طابق قاماتكم تلاشى وهذا قدر الظل...».

صديقي المجاهد «أ. ع» هو أحد أولئك «الحفاة اليمانيين» الذين جعلوا من جغرافيا الجزيرة والإقليم على اتساعها، مكعب نرد تقلبه أيديهم على أي وجه وصورة تملحها ملحمة الدفاع عن شرف شعبنا الرفيع وظهر ترابه في مواجهة تحالف مسوخ وغيلان العدوان الكوني.

بعد أن أنهيت مرافعتي المطولة حول فضل «المجاهد المنطلق على القاعد»، عقب قائلا بحزم: أنا لا أجاملك.

وليدحض عن شهادته شبهة المجاملة راح يروي لي قصة عن صحفي يعرفه جلهم (للتحرز أشير إليه بحرفين من اسمه ولقبه).

«صرفتنا الأقدار أنا وصديقي «ع. ح» كل في وجهة، فأخذني العمل العسكري واستغرقه هو العمل الصحفي ثم كتب لنا